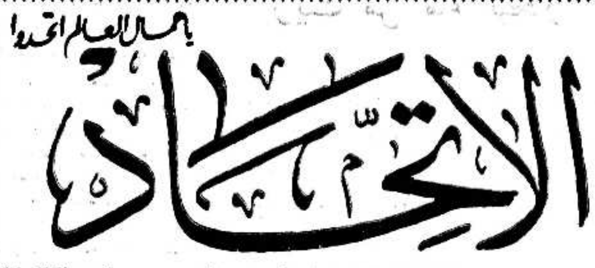
اميركا تعلن الحرب الاقتصادية لتجويع كوبا وتشدد التوتر في المنطقة



Al-Ittihad
המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)
אל־אתיחאד

٦ تشرين الاول ١٩٦٢
٩ جادي الاول ١٣٨٢
العدد ٤٢ السنة التاسعة عشرة
8 שבת 5725
6.10.1962
No. 42 Vol. IXX

امريكا تعترف بقيامها بتدابير استفزازية جديدة ضد كوبا

واشنطن — مؤتمر وزراء خارجية اميركا وبعض بلدان اميركا اللاتينية، الذي دعي بطلب من الحكومة الاميركية، قرر «منع الاعمال الهدامة» و«الدعاية الشيوعية التي تقوم بها كوبا.

وفي الوقت الذي تسعى فيه واشنطن الى تجنيد عملائها وصنائعها في اميركا اللاتينية تحت اللواء المهلهل «مكافحة الشيوعية»، فقد قررت حكومة كنيدي اغلاق الموانىء الاميركية امام السفن المحملة بالبضائع المرسلة الى كوبا، او بالاسلحة.. على حد تعبير البيان الاميركي.

وقد زعم المسؤولون الاميركيون ان اهم المشاكل التي تواجه اميركا هي.. «مشكلة التحالف بين كوبا والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل اقطار المعسكر الاشتراكي».

ومع هذا فالمسؤولون الاميركيون لا يخفون ان محاولة عرقلة وصول السفن الى كوبا انما هي جزء من مشروع اميركي شامل يرمي الى خنق اقتصاد كوبا وتجويع شعبها على امل ان يؤدي ذلك الى إثارة الشعب على حكومة فيدل كاسترو. غير ان نصيب هذه المحاولة لن يكون أفضل من مصير المحاولات الاميركية السابقة.

اذيعت مقترحات جونسون بشأن منح اللاجئين الخيار بين العودة والتعويض

المصادر الاسرائيلية تقول: المقترحات بحثتها الحكومة ورفضتها

واشنطن — ادلى متحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان الانباء التي نشرت عن مقترحات مبعوث «لجنة التوفيق» (الاميركي) الدكتور جونسون هي في جوهرها صحيحة. واكد المتحدث ان امريكا تقف مؤيدة هذه المقترحات، واعلن ان الدولتين العضوين في لجنة التوفيق - فرنسا وتركيا تؤيدان ايضاً هذه المقترحات.

وذكرت أنباء واشنطن ان ممثلي الدول العربية قد عقدوا اجتماعاً لهم في نيويورك البحث في مقترحات جونسون، ولكن لم يصدر عن هذا الاجتماع ما يشير إلى أي موقف غير ان بعض وكالات الانباء تقول ان الدول العربية ستربط بين موقفها من مقترحات جونسون وبين قرار الحكومة الاميركية تزويد اسرائيل بالصواريخ. كما ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية قد اجتمعت بوزير خارجية اميركا وبحثت معه في مقترحات جونسون.

وتقول دوائر أمريكية ان الامر الان في أيدي إسرائيل والدول العربية، وان أمريكا ستؤيد هذه المقترحات في هيئة الامم المتحدة اذا اعتبر الطرفان المقترحات مقبولة فقط».

موقف اسرائيل

ولا جديد في موقف اسرائيل اذ ان ما نشرته الصحف على لسان الاوساط الحاكمة يؤكد ان حكومة بن غوريون ماضية في سياستها التقليدية، سياسة التنكر لحق اللاجئين العرب في العودة إلى وطنهم فقد كتبت البوست تقول ان المصادر الرسمية بينت ان الوزارة بحثت هذه المقترحات ورفضتها

ماذا يقترح جونسون

هذا ويؤخذ مما نشرته الصحف الاميركية ان مقترحات جونسون تتضمن:

● تعيين رجل اداري جديد من الامم المتحدة برأس هيئة جديدة يعهد إليها بتنفيذ قرارات الجمعية العمومية

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٧)



احترام حقوق الشعوب، وليس المدفع هو الذي يقرر العلاقات

يستطيع برس ان يربت على كتفي مرشده بن غوريون مهنئاً.. فالقوات الاسرائيلية تزودت بصواريخ «الهوك» الاميركية.

ويستطيع ان يتباهى بطاقة اسرائيل الحربية المعدة لساعة الحسم «واملاء» شروط الصلح على العرب..

ولكنه لو جلس مع مرشده وتباحثا في شيء من الرزانة لادركا ان لا مجال للفرح والسرور ولا مكان للتهنئة والمباهاة..

في العصر الذي نعش فيه انتهت الى غير رجعة ممكنات الفصل في القضايا السياسية بقوة السلاح..

وفي العصر الذي نعيش فيه تقوم الظروف لمحو الحرب تماماً من حياة الشعوب..

ولهذا فليس بعيداً ذلك اليوم الذي تتحول فيه آلات الدماء التي بعدها برس ومرشده الى كومة من الحديد المهمل..

اما التي تبقى ولا طريق الى تجاهلها فحقوق الشعوب.. واحترام هذه الحقوق هو الذي سيقرر العلاقات على الصعيد الدولي لا المدفع..

ومن هذه الرؤيا الواقعية التي تتلاءم مع حصيلة التطورات التاريخية الجارية يمكن لاي عاقل ان يقدر عدم جدوى تكديس الصواريخ ومواصلة الركض وراء التسلح سعياً لتحقيق خطط يتناقض مع حقوق الشعوب..

وقد اكدت هذه الرؤيا للمرة الواحدة بعد الالف مقترحات جونسون لحل مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين.

فهذا الموفد الاميركي الذي ينفذ رغبات حكام واشنطن الساعين نحو تصفية قضية اللاجئين لم يجرأ على التنكر لحقوق اللاجئين، ومقترحاته التي ستعرض على الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة تجسدت في تعيين رجل اداري يكلف باتخاذ الخطوات الضرورية لتنفيذ قرار الجمعية العامة لعام ١٩٤٨ القاضي باعادة اللاجئين الى ديارهم او توطينهم خارجها.. وفي منح اللاجئين حق الخيار بين العودة الى ديارهم او قبول التعويض تمهيداً للاستيطان في اماكن اخرى..

يستطيع بن غوريون وبرس والجوقة كلها القول ان الولايات المتحدة تتخذ هذا الموقف تحقيقاً للتقارب مع العالم العربي.. بل

البقية على الصفحة السادسة عمود ٥

حزب العمال يقاوم انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية

جيتسل: انضمامنا سيجر علينا التزامات سياسية خطيرة.

برايتون — اعلن مؤتمر حزب العمال البريطاني، المنعقد هنا، مقاومته انضمام بريطانيا الى «السوق الاوروبية المشتركة». فقد اقر المؤتمر، بالاجماع تقريباً بياناً يضع امام دول السوق الست شروطاً لا يمكنها قبولها كأساس لانضمام بريطانيا.

وكان زعيم الحزب، هيو جيتسكل، قد ندد بمشروع حكومة ماكملان («حزب المحافظين») لدخول بريطانيا السوق. وقال: اذا اصبحت بريطانيا جزءاً من اتحاد سياسي اوروبي غربي فيكون ذلك نهاية رابطة الشعوب البريطانية (الكومنولث). وطلب جيتسكل اجراء انتخابات عامة في البلاد قبل اقرار دخول بريطانيا هذه السوق.

وقال جيتسكل ان حزب العمال البريطاني لا يستطيع الموافقة على دخول بريطانيا السوق المشتركة الا اذا ضمنت مصالح الدول المنضمة الى الكومنولث، وإلا إذا منحت بريطانيا حق النقض («فيتو») لوقف اي محاولة لربطها سياسيا بشكل او بآخر، وإلا اذا كان لها الحق بتحويل اقتصادها الى خطوط اشتراكية وبانتهاج السياسة الخارجية التي تريدها.

واشار جيتسكل ان الاخطار الاقتصادية اهون من الاخطار السياسية التي تترتب على انضمام بريطانيا الى

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

الأنظمة الملكية العربية هي التي تحجم عن الاعتراف بجمهورية اليمن

الجمهورية المتحدة تعلن تمسكها بميثاق الدفاع مع اليمن واستعدادها لمدها بالمعونات العسكرية

حيفا - لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية - باعتراف لبنان بالحكم الجمهوري في اليمن تكون اكثر الاقطار العربية في الشرق والغرب قد اعترفت بالنظام اليماني الجديد..

وخلال ذلك برز بوضوح ان الدول العربية الملكية - العربية السعودية والاردن والمغرب - والمشيخات في الجزيرة العربية هي التي أمسكت عن الاعتراف بالحكم الجمهوري..

كذلك اتضح ان حكام العربية السعودية يترأسون الجبهة الرجعية العربية التي تعمل على القيام بثورة مضادة تعيد الامامة او الملكية الى اليمن..

واذاعت القاهرة ان طائرة سعودية محملة بالاسلحة ومعدة لاعداء الجمهورية في اليمن قادها ملاحوها الى اراضي الجمهورية العربية المتحدة..

كذلك اذاعت ان طائرة سعودية أخرى كانت تقوم بمهمة الطائرة الاولى انحرفت عن طريقها قصدا وهبطت في اراضي الجمهورية المتحدة..

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن اعترافه بالجمهورية اليمانية وبذلك زاد من مكانة النظام الجديد على الصعيد الدولي.. واعترفت امس حكومتا المجر وبلغاريا ايضاً بالحكومة الجديدة.

اجراءات الجمهورية

هذا واذاع راديو صنعاء ان الحكومة اليمانية الجديدة قد صادرت جميع ممتلكات العائلة ونقلتها الى صندوق الامة..

بين الحقيقة والخيال

ولا تزال الصحافة الغربية مليئة بالشائعات والاقاويل التي لا تستند الى مصادر موثوقة...

ومن هذه الشائعات ان الامام البدر نجح في الافلات من قصره وانتقل الى مقر القبائل الشمالية التي قيل انها تؤيد الملكية.. والصحافة الاسرائيلية ابرزت هذه الشائعات تحت عناوين مثيرة من نوع «حرب اهلية تهدد اليمن»..

وكذلك واصلت الصحف نسج الاساطير حول الامير الحسن المطالب بالعرش وجعلته تارة في جدة وتارة في شمال اليمن.. وآخر الانباء حول هذا الامير تقول انه «يزحف نحو صنعاء» مجدداً!

الجمهورية المتحدة تعلن تمسكها بميثاق الدفاع مع اليمن

واعلن مجلس رياسة الجمهورية العربية المتحدة تمسك المتحدة بميثاق الدفاع المعقود سابقاً بين القطرين (والسعودية آنذاك) واعلن استعداد حكومة المتحدة على تقديم المساعدات العسكرية للجمهورية اليمانية..

بعد أن ارسل «الهوك» اقترح نزع السلاح

نيويورك - خلال اجتماعه بمحمود فوزي وزير خارجية الجمهورية المتحدة اقترح راسك وزير خارجية الولايات المتحدة ان تتفق دول الشرق الاوسط على نزع السلاح او تحديده لمنع وصول الاسلحة الثقيلة الى المنطقة!!

وجاء الاقتراح رداً على احتجاج محمود فوزي على تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بصواريخ الهوك!!

المظاهرات العنصرية تجري في بلاد العم كنيدي

اكسفورد ولاية ميسيسبي - لا تزال مظاهرات العنصريين المعارضين لانتساب الطالب الاسود مرديث الى جامعة اكسفورد تجري يستنفرها العنصريون الذين يتمتعون بحرية العمل لمواصلة سياسة التمييز العنصري التي ادانها الرأي العام العالمي..

وقد احرق هؤلاء العنصريون دمية الطالب الاسود امعانا في الارهاب.. ولكن هذا الارهاب لم يفت في عضد السود ولهذا اعلنت الطالبة السوداء الان بنسي انها تنوي الانتساب الى هذه الجامعة التي كانت حتى الان مقتصرة على البيض..

«انتخابات» الاردن في ٢٤ نوفمبر

عمان — اعلن هنا رسمياً ان «انتخابات» البرلمان الاردني ستجري في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، وان قوائم المرشحين ستقدم بين ٣٠ تشرين الاول الحالي و٣ من تشرين الثاني القادم.

وكما هو معروف فان البرلمان الاردني يضم ٦٠ نائباً، ٣٠ منهم من الضفة شرقي الاردن والثلاثون الاخرون من الضفة الغربية و«الانتخابات» الاخيرة التي جرت تميزت باغلبية من «الفائزين» بالتزكية!!

مهرجان الصحف الشيوعية الثاني في الـ ٢٠ من تشرين الأول - على جبل الكرمل بحيفا

حيفا - مكتب الاتحاد - يقام المهرجان الثاني للصحف الشيوعية الاسرائيلية في حيفا، على جبل الكرمل، يوم السبت في ٢٠/١٠/٦٢، حيث يجري لقاء الوف قراء هذه الصحف في مختلف انحاء البلاد.

وإنجاح هذا المهرجان نجاحاً كبيراً يشكل خطوة هامة في تنفيذ برنامج زيادة انتشار الصحف الشيوعية وجمع الاشتراكات في صحيفة «قول هعام» والصحف الاخرى الاسبوعية التي ترفع لواء النضال من اجل السلام وأخوة الشعوب والتقدم.

وسيفتتح المهرجان باجتماع شعبي رئيسي، ثم تليه لقاءات لقراء الصحف المختلفة، حيث تعرض فيها البرامج الفنية المختلفة. وتستعد هيئة تحرير الاتحاد لاقامة اجتماع واسع لقراء العربية غني ببرامجه الفنية والادبية الشيقة.

وفي لقاء الشبيبة من قراء الغد و«صوت الشبيبة» يقدم من برنامج الوفد الاسرائيلي لمهرجان هلسنكي.

وقبل اختتام المهرجان يجري سحب يا نصيب الصحف الشيوعية. والجائزة الاولى رحلة مجاناً الى إحدى الاقطار الاشتراكية و٩٩ جائزة أخرى ثمينة.

وسيقام المهرجان في حرش جميل، حيث تعهدت لجنة المهرجان باحضار الماء اليه وإقامة المقاصف لخدمة الجمهور. وسيقام لهذه المناسبة معرض للصحف الشيوعية العالمية وكيوسكات لتوزيع الكتب، وملاه للترفيه.

تجري ترتيبات الاشتراك في المهرجان مع فروع الحزب الشيوعي في كل مكان. فلا تدعوا الفرصة تفوتكم واشتروا يا نصيب مهرجان الصحف الشيوعية.

شركات الزيت تقيم كارتيلا وترفع الأسعار بنسبة ٢٠٪

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اربع شركات الزيت - «يتسهر» و«عتس هزيت» و«اوليكس» و«تيت - بيت» - قررت وقف ما كان بينها من تنافس في الاسواق واقامة كارتيل (تجمع احتكاري) وزيادة سعر الزيت في المرحلة الاولى ٢٠ بالمئة.

ولما كان القانون يحرم قيام كارتيل فقد تفرعت هذه الشركات فيما بينها شركة تشملها كلها وتزود منتجاتها الى الاسواق بسعر موحد. والشركة الجديدة سميت «كيرن»

ومع ان شركة شيمن لم تنتسب حتى الان الى هذا الكارتيل، فان المسؤولين فيها قد تقدموا بطلب الى لجنة الكارتيلات لتسمح باقامة كارتيل يشمل الشركات الاربعة وشركة شيمن.

وقد اعلنت الشركات المذكورة ان اسعار الزيت قد هبطت حتى عن الحد الادنى من السعر المعين لها في ١٩٥٩ «بسبب التنافس فيما بينها». وقد رفعت هذه الشركات - او الشركة الجديدة - سعر منتجاتها من الزيت لتجار الجملة بنسبة ٢٠ بالمئة ولكن ليس من شك في ان هؤلاء التجار سيفرضون هذه الزيادة على جمهور المستهلكين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي الصين في عيدها القومي

تل ابيب — بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لقيام الجمهورية الشعبية الصينية، ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، بتهانيها وتمنياتها باحراز نجاحات جديدة في بناء الاشتراكية بقيادة الحزب الشيوعي الصيني، لخير الشعب الصيني وقضية السلام العالمي وتحرر الشعوب والدمقراطية والاشتراكية.

نكروما: تمسكنا بالاشتراكية وعدم الانحياز اثار حقد المستعمرين

اكرا - عارض رئيس الجمهورية الغاني قوامي نكروما في معرض خطابه في البرلمان اقتراح انتخابه رئيساً للجمهورية مدى الحياة ولكنه ايد قيام الحزب الواحد في غانا.

ووصف نكروما محاولة اغتياله بمؤامرة استعمارية تهدف اعاقة تقدم غانا وقال ان تمسكنا بالاشتراكية في الداخل وعدم الانحياز في الخارج وتأييدنا للاستقلال الافريقي هو الذي اثار حقد المستعمرين.

مهرجان الصحف الشيوعية الاسرائيلية الثاني - على جبل الكرمل في حيفا السبت ٢٠/١٠/٦٢

حفلة افتتاح كبرى	لقاءات لقراء الصحف الشيوعية في لغاتهم المختلفة ..	برنامج فني ممتع ومتنوع	رحلة شيقة ونزهة ممتعة في حرش جميل	يانصيب الصحافة:	الجائزة الاولى رحلة مجانية الى احدى الأقطار الاشتراكية و٩٩ جائزة اخرى ثمينة ..

المعذرة من قاريء «دابيس»

في هذه المرة اريد ان اخفي عنه لمدة ثوان فقط ، اسم البلاد التي تتحدث عنها الفقرة التالية واسم الجريدة التي نشرت هذه الاقوال.

تقول هذه الفقرة :

«يبدو ان نزعة التفرقة العنصرية تسيطر على بعض حكام فتضرب على ابصارهم غشاوة لا يتبينون من ورائها خطل سياستهم العنصرية هذه وما قد تلحقه من اذى بسمعة بلادهم ، ولا يرون واقع الفترة التاريخية الهامة التي يعيشها العالم اليوم».

والمعذرة من القاريء ، مرة ثانية ، اذا اردنا ان نمتحن معلوماته ..

فمن هي هذه البلاد التي «تسيطر على بعض حكامها (او كل حكامها!) نزعة التفرقة العنصرية»؟ ثم من هي الجريدة التي ذكرت هذه الاقوال ؟

لا اريد للقاريء ان يحكم متسرعاً ، بان هذه البلاد هي - اسرائيل .. كما اني لا اريد له ان يقرر ، مستعجلا ، ان هذه الجريدة هي .. «الاتحاد» او جريدة شيوعية اخرى .

ولهذا اقول له ان هذه البلاد هي .. امريكا . وقد لا يكون هذا مدعاة لاستغراب بعضهم . ففي امريكا تمييز عنصري ضد الشعب الزنجي .

ولكني أجزم بان اسم الجريدة التي انتقدت التمييز العنصري في امريكا ، هو الذي سيكون مدعاة للاستغراب .

فاسم هذه الجريدة هو .. «اليوم» . جريدة «اليوم» بشحمها ولحمها ، وعظمها ايضاً .

والذي وقعت فيه جريدة «اليوم» ، بدون ان تشعر ، هوان ما كتبته يصلح جداً لان يقال هنا اذا نحن قمنا بتغيير بسيط ، بسيط جداً هو ان نستبدل اسم امريكا باسم اسرائيل .

فان نزعة التفرقة العنصرية «ضربت على ابصار حكام اسرائيل ايضاً (مثل حكام امريكا وجنوبي افريقيا وروديسيا وغيرها) غشاوة (سميكة) لا يتبينون من ورائها خطل سياستهم العنصرية

وهذه النزعة العنصرية «تلحق اذى (كبيراً) بسمعة» اسرائيل ايضاً . ألم يسألوا رئيس الحكومة في الاقطار الاسكندنافية عن سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري المنتهجة مع عرب اسرائيل ؟!

ثم لماذا يكون حكام امريكا «لا يرون واقع الفترة التاريخية الهامة التي يعيشها العالم اليوم» ، ولا يكون حكام اسرائيل ، مبرمجو ومنفذو السياسة العنصرية ، مثل اسيادهم في واشنطن ؟! ام ان جريدة «اليوم» تتخيل ان عيون حكام اسرائيل هي . ستة على ستة؟!

ان «ثورية» جريدة «اليوم» تتناسب - كما يقول اهل لغة الحساب - تناسباً طردياً مع البلاد التي تتحدث عنها . فكلما ابتعدت هذه البلاد ازدادت «ثورية» جريدة «اليوم» وكلما اقتربت هذه البلاد انخفضت هذه «الثورية» ، وهبطت ، فما ان يصل الحديث الى اسرائيل حتى تذوب هذه «الثورية» وتتلاشى كلياً ، ويحل محلها سيل من المديح لسياسة التفرقة العنصرية البنغوريونية .

الا يعرف نسيم رجوان قول الشاعر

لا تنه عن خلق وتأتي مثله

عار عليك اذا فعلت عظيم ..

اغلب الظن انه يعرفه ومع ذلك تحمل جريدته هذا العار .

فما لجرح بميت ايلام .

محمد خاص

من تصريحات سفير اسرائيل في موسكو

وجهة نظر جديدة بشأن العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

الدكتور هرال ، السفير السابق لاسرائيل في الاتحاد السوفياتي - القى خطاباً في مؤتمر احدوت هعبودا عن «بيننا وبين الاتحاد السوفياتي» وفي هذا الخطاب طلب الدكتور هرال تغيير الخط الذي تنهجه السياسة الاسرائيلية تجاه الاتحاد السوفياتي .

وقال : فمثل هذا التغيير سيؤدي الى تحسين العلاقات الاسرائيلية - السوفياتية - ومن اقوال الدكتور هرال يتضح ان المفتاح لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي موجود في ايدي حكومة اسرائيل .

وهنا نحن ننشر فقرات من خطاب الدكتور هرال في هذا الصدد .

في حديثه عن السياسة الخارجية الاسرائيلية قال الدكتور هرال :

«وعلى الرغم من اهميتها ، وعلى الرغم من حيويتها ، (اهمية وحيوية نجاحات السياسة الخارجية الاسرائيلية) فان في هذه النجاحات نفسها يكمن خطر التوهم بان من الممكن ، على اساس عفوي واستغلال مناسبات عابرة ، تحويل عمليات تاريخية والتستر في ثنايا التعقيدات العالمية . كذلك من الممكن ان نوهم انفسنا بنجاحات وقتية» .

وبعد أن قال المحاضر ، وليست كل الوسائل يبررها الهدف ، اضاف ،

فمثلا ، ان هذا الجزء نفسه من حركة العمال الاسرائيلية الذي ايد ، بضجة ، هذا المبدأ العام ، قد كان هو نفسه اول من انحرف عنه في ميدان السياسة الخارجية . وفجأة أقيم عجل ذهبي لجدوى الفوائد الوقتية التي بررت كل الوسائل حتى المفسودة منها جداً الى ان تمعورنا حتى صفقة الاسلحة مع المانيا وخياطة البزات العسكرية للجنود الالمان . ومن السهل ان نفهم ان النجاحات موقتة من نوع صفقة الاسلحة وخياطة الملابس لالمانيا أو طرد الدكتور سوبلن دون محاكمة - ستظهر اخيراً كتخريب جدي لمستقبلنا القومي ، بينما الجرأة في التصويت ضد العنصرية في جنوبي افريقيا ومن اجل حق الصين الشعبية في احتلال مقعدها في هيئة الامم ، ستظهر ككنوز ذات قيمة معنوية وعملية كبيرة . اني اعتقد بان سياسة خارجية اسرائيلية ذات جرأة واستعداد للسير في طرق جديدة مما كانت اتقف بائسة أمام الجدار الاصم الواقع بيننا وبين الاتحاد السوفياتي . وليس من شك في ان دولة إسرائيل محتاجة إلى جهد سام من أجل اختراق هذا الجدار الذي يعرقل تطور العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وإسرائيل»

وقد استهزأ الدكتور هرال ، في سياق حديثه ، باولئك الذين يرون الاتحاد السوفياتي من خلال نافذة قطار يمر بسرعة ، ثم سرعان ما يتحولون إلى خبراء في ..التحريض على البلاد السوفياتية. ثم دعا الدكتور هرال مؤتمر احدوت هعبودا إلى ان يعطي رأيه في التغييرات المطبية الجارية في الاتحاد السوفياتي . وكلماته في هذا الشأن هي ،

«ومؤتمر حزب اشتراكي ثوري لا يستطيع ان ينهي أعماله بدون ان يعطي رأيه في التطورات المطبية الجارية في الدولة التي كانت أول من ألغى الملكية الخاصة ، والتي خلال مخاض صعب قدمت كل ثرواتها للشعب العامل .

وكم كنت أكون سعيداً لو انني استطيع - بعد ثلاث سنوات من خدمتي هناك ، ان أقف في هذا المؤتمر وأقول، كل شيء واضح . هذه هي الحقيقة الوحيدة عن الاتحاد السوفياتي . غير ان حق «فهم» كل شيء ببساطة متناهية هو فقط من حق هؤلاء الذين مروا في الاتحاد السوفياتي بسرعة خلال أيام معدودة . اني أعترف امامكم بانني لا اعرف الجواب على كل الاسئلة . واكثر من مرة وقفت عاجزاً ، إذ لدي جواب على كل ما شاهدته . ومع هذا فان ثمة عدد من القضايا التي يجب علي ان اذكرها واصفها» .

وهنا انتقل الدكتور هرال إلى وصف هذه القضايا فقال ،

لقد انهى الاتحاد السوفياتي الفترة لتجميع رأس المال الاولي . وقد امتدت هذه الفترة ٣٥ سنة ، من سنة ١٩١٧ إلى سنة ١٩٥٢ . وفي هذه الفترة كانت عشر سنوات من التدمير والحرب والكارثة - ابتداء من الحرب الاهلية وحرب التدخل وحتى الحرب العالمية الثانية . وهذا يعني انه كان نحو ٢٥ سنة فقط استطاع خلالها ان يتوفر على البناء الذاتي . فلنذكر هنا تاريخ الانسانية في هذا الصدد . لقد امتدت فترة التجميع الاولي لرأس المال في بريطانيا مئات السنين . وفي امريكا الشمالية استغرقت هذه الفترة اكثر من مئة سنة . والادب الفني من أيام ديكنز حتى شتاينبك يصف الظلم الشديد والالم المضني اللذين مرا على هذه الشعوب خلال هذه الفترة .

وفي الاتحاد السوفياتي كان على هذا التطور أن يجري خلال فترة ٢٥ سنة . وليس في عالم هادىء ، بل في عالم واقع في حلقة التعقيدات السياسية ، وخطر الحرب يلاحق العالم باستمرار ، ولهذا فليس على المرء ان يفاجأ اذ عرف ان هذه السنوات قد كانت في الاتحاد السوفياتي سنوات شدة والم ، سنوات عبء ثقيل على كاهل المواطن السوفياتي ، سنوات من الصعب أن تجد مثيلا لها في تاريخ الانسانية في العصر الاخير .

ولكن خلال عشر سنوات اعقبت هذه الفترة ، خلال السنوات العشر الاخيرة ، حدثت تغييرات هامة . من الصعب اليوم ، وخصوصاً في زمن قصير ان أصف كل جوانب هذه التغييرات . غير ان هناك تغييرين جوهريين لهما اهمية حاسمة . اولهما اجتماعي وثانيهما اقتصادي .

والتغير من الناحية الاجتماعية يظهر في انه خلال هذه السنوات العشر طرأ تغير ايجابي في علاقة المواطن السوفياتي والدولة ، إذ ان اشتراك المواطن في المسؤولية العامة للدولة قد ازداد . وفي الوقت ذاته ارتفع مستوى معيشة المواطن السوفياتي . وحينما كنت موجوداً هناك حاولت ان ابحث جيداً ، فيما اذا كان هذا التطور هو من قبيل المصادفة ، وهل هو مرتبط بالميزات الشخصية للرجال الذين يقودون الاتحاد السوفياتي اليوم - أم هو نتيجة ناجمة عن عمليات اجتماعية تاريخية ؟ وقد ادركت ان هذا التطور ليس بصدفة وليس نتيجة لنشاط فئة صغيرة داخل المجتمع السوفياتي وانما هو ثمرة عمليات تاريخية اجتماعية عميقة»

ثم انتقل الدكتور هرال إلى الحديث عن الوضع الاقتصادي ومستوى المعيشة المادي وقال ،

ان الفترة الماضية التي كافح فيها الاتحاد السوفياتي من اجل زيادة الانتاج الاولي - وقبل ان يكون في مقدوره توزيع ثمرات هذا الانتاج إذ انها كانت حتى ذلك الوقت قليلة - هذه الفترة لم تنقض ولكنها تقترب من نهايتها. فمن مجتمع يناضل ، في الاساس - من اجل قضايا انتاج الحاجيات انتقل الاتحاد السوفياتي إلى مرحلة يناضل فيها ، في الاساس ، من اجل قضايا توزيع هذه الحاجيات .انه لم يصل الى مرحلة الرخاء. ولكن هناك اليوم اكثر مما هو ضرورة للحد الادنى من المعيشة . وهذه الحقيقة عن ابتداء المجتمع في ان ينتج لا الحاجيات الضرورية لتلبية الحد الادنى المطلوب للمعيشة - لا هذا فحسب - بل اكثر من هذا الحد الادنى - انما تضع المجتمع امام قضايا جديدة . والقضية الجديدة الجوهرية في هذه المرحلة هي انه في فترة الرخاء يكون التوزيع معقداً اكثر بكثير من توزيع حاجات الحد الادنى من المعيشة . واذا استطاع الجهاز الحكومي والاقتصادي ، خلال توزيع الحد الادنى ، ان يعمل دون علاقة مباشرة بجماهير الشعب ،فان هذا الامر، في فترة الرخاء ، غير ممكن ، إذ ان التوزيع مرهون برغبة الذي سيأخذه ، هل هو يريد أو لا يريد اخذ الحاجيات المقترحة عليه . فحينما تحتاج الزوج الاول من الاحذية ، او الفستان الاول، أو القماش الاول ، فنحن لا نختار وانما نأخذ ما يعطى لنا . ولكننا حينما نأتي لاخذ القماش الرابع أو زوج الاحذية الخامس فنحن لا نأتي لنأخذ ما يعطى لنا وانما لنختار ما نريد فاذا كانت المادة لا تروق في عيوننا فنحن لا نأخذها .

وذكر الدكتور هرال في محاضرته ،

اننا نشهد اليوم محاولات لاشاعة اللامركزية في الجهاز، محاولات لاشراك الجماهير في تقرير البرمجة ولهذا فهم يتنزلون إلى وحدة برمجة أصغر فأصغر ومن برمجة قطرية إلى برمجة في كل جمهورية . وبالنسبة للزراعة ، البرمجة داخل الكولخوز المعين نفسه . اننا نشهد الدلائل الاولى لقيام طريقة جديدة وطابع جديد للعلاقات بين الجهاز وجماهير الشعب.

ثم انتقل الدكتور هرال إلى وصف السعي المتواصل من أجل مستوى ثقافة عال للشعب السوفياتي فقال ،

«لقد وضع الاقتصاد السوفياتي نصب اعينه المهمة المطلبية ، مهمة زيادة الانتاج الصناعي والزراعي خلال عشرين سنة باربعة اضعاف . فكيف سيصل إلى هذا ؟ هل فقط بزيادة انتاجية العمل الشخصي لكل عامل في الدولة ؟ وزيادة انتاجية العمل الشخصي كيف يتم الوصول اليها ؟ ان مستقبل البرنامج الاقتصادي للاتحاد السوفياتي ، مرهون بان يكون العامل السوفياتي عاملا مثقفاً يعرف استخدام الآلة الفنية ، بحيث لا يجري اي خلل في الالة إلا ويعرف احد تصليحه ، وبحيث يكون مع الالة عامل ذو معرفة فنية وذو اختصاص مهني عال ، وذو مستوى ثقافي عال وليس عامل بدائي .

لقد تطور العلم السوفياتي خلال عهد ستالين ، في الاساس ، على ايدي عباقرة قلائل . والدولة في تلك الفترة اوجدت لهذه الاقلية اوضاعاً خاصة وافضلية كبيرة . والفرق في مستوى معيشة واوضاع العمل بين هذه الاقلية وجماهير الشعب كان كبيراً ولكن اليوم حيث الحديث يدور حول خلق فئة مثقفة من ٦٠ مليون انسان فانه لا يمكن الاكتفاء بخلق اوضاع خاصة فقط لـ ٦٠ مليون انسان هؤلاء . فاوضاع الستين مليون انسان انما تعني اوضاعاً للشعب كله» .

ولخص السفير السابق هذا القسم من خطابه بقوله ،

« انني استطيع ان اقول انني ادركت خلال السنوات الثلاث التي الت فيها في الاتحاد السوفياتي ، بان تطوراً في مستوى المعيشة يجري باستمرار من سنة إلى أخرى وبان اشتراك الفرد والجماهير في المسؤولية عن المجموع قد ازداد .

ثم انتقل الدكتور هرال الى الحديث عن اليهود في الاتحاد السوفياتي وادعى ان «قضية اليهود لم تحل بعد في الاتحاد السوفياتي» . وقال ان جماهير الشبيبة اليهودية « تستوعب في المجتمع السوفياتي وتنسى انتسابها لليهودية وتمزق علاقاتها مع اليهودية».

وقد انهى الدكتور هرال محاضرته هذه بقصة سمعها من رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، عن روح التضحية والبطولة لسجين يهودي اسمه قبلا جرح معه في اوكرانيا بعد ثورة سنة ١٩٠٥ في فترة حكم الرجعية في روسيا .

طيطوف : الفن التاريخي سينتهي وستشترك المرأة في غزو الفضاء

صوفيا - قال جيرمان طيطوف الملاح الكوني السوفياتي الثاني في معرض محاضرته امام الطلاب في صوفيا عاصمة بلغاريا .. ان الفن التاريخي سينتهي قريباً وستشترك المرأة السوفياتية في غزو الفضاء .

برس يثير غيوم العقلية العسكرية المغامرة

شمعون برس ، نائب وزير الدفاع ، يمكن اعتباره .. «ابو الكلام» . في هذا الاسبوع ادلى بتصريحات الى جريدة دافار والى راديو «صوت اسرائيل» والى جريدة يديعوت احرنوت وحبل الكلام على الجرار . وطبيعي ان تدور هذه التصريحات والاحاديث حول الموضوع المحبب على شمعون برس واستاذه العجوز الا وهو : السلاح والتسلح . وفي هذه التصريحات الخطيرة في حد ذاتها ، اكد برس طابع المغامرات وتشديد التسلح الصاروخي - النووي في منطقة الشرق الاوسط الذي تتميز به سياسة حكومة بن غوريون .

وبرس ، او الصحف التي نشرت اقواله ، تجاهلوا كلياً اطلاق «شبيط» الذي دشن سباق التسلح الصاروخي - النووي في منطقة الشرق الاوسط وسودوا صفحات الجرائد في .. تحميس الناس على تحمل اعباء سد نفقات سياسة التسلح والمغامرات التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

نظرية بن غوريون - برس في «دافار»

ففي عدد رأس السنة العبرية الجديدة نشرت «دافار» مقابلة اجراها مراسلها مع نائب وزير الدفاع ، شمعون برس . وفي هذه المقابلة استعرض برس «التغييرات التي طرأت على تقديرات الامن» مؤكداً .. « الانتقال من مراحل الدفاع الى الردع ، ومن الردع الى الاملاء » . وفسر برس تعبير «الاملاء» - باملاء شروط الصلح التي تريدها حكومة اسرائيل على العرب .

وكما هو معروف فان احد اهداف حكومة بن غوريون في حرب سيناء كان محاولة إملاء شروط الصلح على مصر ..

وزعم شمعون برس ان الخطوط الجديدة التي تميز الوضع في المنطقة هي «العقبات التي تظهر حيال تسرب الاتحاد السوفياتي المتدافع الى الشرق الاوسط» «وظهور «الاتحاد الاوروبي» بنسخة ناصرية داخل العالم العربي» ، وتسرب التقنية العسكرية الحديثة الى الشرق الاوسط . وقال برس ، وعلى اسرائيل ان توجه علاقاتها الدولية على ضوء التغييرات التي طرأت في العالم . ففي السياسة الخارجية ليست هناك مثابرة وانما هذه السياسة تراقب التغييرات نفسها وتتغير معها» . وقال برس ايضاً ان التوجه الاسرائيلي المحور باريس - بون قد اثبت صحته ، مع ان برس نفسه قد اعترف بان هذه السياسة التي انتهجت تجاه المانيا « اثارت مقاومة اوساط عديدة من جمهورنا»

ولخص برس هذه النقطة بقوله ان الهدف العامل في قضية الامن للسنة الجديدة هو « خلق جو قومي ، لان الجمهور انزلق مرات الى مواضيع جانبية ومادية - ثم حشد الجهود البشرية والمادية المطلوبة من اجل ايجاد الرد المناسب على الوضع الجديد الذي نشأ» .

وفي ختام اقواله ، قال برس ، اننا نقف امام اخطار جسيمة جداً ولكننا نقف ايضاً امام امكانيات جديدة ستغير وضع الامن ، وليس دائما ، الى الاسوأ .

برس في يديعوت احرنوت

ونشر شمعون برس ، نائب وزير الدفاع ، مقالا في جريدة « يديعوت احرنوت» تحت عنوان « اسرائيل تدخل عهد الصواريخ » .

لقد حاول برس إخفاء ما يريد قوله ولكنه مع هذا اكد النظرية الكاذبة الخطيرة التي تقول، «اذا كنت ترغب في السلام فأعد للحرب » وذلك بقوله ، اذا وجدت الصواريخ في ايدي الفريقين فمن شأنه ذلك ان لا يقيد غريزة العدوان وحسب بل خطر الحرب ذاته ايضاً . وبذلك يتطلع شمعون برس بكل قواه الى تشديد سباق التسلح الصاروخي النووي الخطر والمفتر .

برس في «صوت اسرائيل»

ثم اجرى شمعون برس مقابلة مع مندوب «صوت اسرائيل» ، فأعاد حججه التي ادلى بها للصحف من قبل .

ودعا برس الى عدم الذعر .. ولكنه دعا الى ذعر أمني بقوله ،

ان الصواريخ بداية طريق وتحول من ناحية ادخال التقنية العسكرية الجديدة في الشرق الاوسط . ومع هذا لا يجب ان نستقبل ذلك بذعر . ولكن لا يجب ايضاً ان نرى فيها استمراراً للوضع السابق . انها تشكل تغيرا يجب ان يقلق دولة اسرائيل .

وهكذا مزج شمعون برس امرين يناقض الواحد منهما الاخر وهما «مشاعر السلام» وسياسة الردع . وقال ، ان الناحية السياسية والناحية العسكرية ، للصواريخ التي استعملت امريكا لبيعها ، يسيران في هذه الحالة جنباً الى جنب . فالناحيتان تستهدفان امرا واحدا وهو تشديد مشاعر السلام والقدرة على الردع في دولة اسرائيل . فهذا الصاروخ يخدم هذين الهدفين . وهو بمثابة تحول لكونه سلاحاً ، وللطريقة التي أعطي بها ، وللشكل الذي اعلن فيه إعطاؤه لدولة اسرائيل»

واضاف برس يقول ، «اما من الناحية العسكرية فهو يشكل جواباً جزئياً هاماً ، ذلك لانه صاروخ ضد الطيارات وليس صاروخاً ضد الصواريخ» ..

العلم

زيت من ماء البحار

لا بناء المؤسسات الصناعية الجبارة ، ولا طباعة الكتب ممكنان بدون زيت الكتان المحروق ، المعروف منذ أقدم الازمنة . اكيد ان انتاج زيت الكتان المحروق المصري لا علاقة له بالكيفية التي كان ينتج بها قديماً ، لا بالنسبة لعملياته التقنولوجية ولا من حيث اتساعه . والامر الجوهري يظل دون تغيير : فزيت الكتان المحروق الرفيع النوعية يصنع من الزيوت النباتية . وزيوت الكتان المحروقة التركيبية هي بصورة عامة غير ثابتة تحت تأثير الجو.

منذ ثلاث سنوات لم يكن يدور في خلد بوريس ميشن وهو اليوم رئيس مهندسي مصنع السوبرفوسفات في سومفيت ، وكال محدوف ، رئيس المختبر الكيميائي لاحد مصانع السولفيت ، لم يكن يدور في خلدهما مطلقاً أنهما سيكون عليهما قول كلمتهما في انتاج زيت الكتان المحروق ، ولم يحددا لنفسيهما سوى مهمة متواضعة : صنع الغري القوي على أساس النفايات القوية القلوية في الصناعة البترولية

ويقول كال محدوف : واضطررنا للتخلي عن هذه الفكرة

وبدا الفشل «مصادفة» بالنسبة للمبتكرين ، على أنه اكتشاف رائع : فان احدى نفايات البترول نقصها فقط عنصران أساسيان لتصبح بذلك زيت الكتان المحروق ..

وبدأت الابحاث عن مادة من شأنها ان تقدم ، بدون معالجة معقدة ، تراكيب كيمائية تنقص النفايات . ومياه بحر قزوين هي التي تبين انها ملائمة لاجل تركيب وتكثيف التراكيب الضرورية . ويمزج هذه المياه بنفايات الصناعة البترولية كانت تتيح صنع زيت الكتان المحروق بابسط طريقة .

وانتاج زيت الكتان المحروق على أساس زيت دوار الشمس او زيت القطن يتطلب اجهزة معقدة ودرجة حرارة تبلغ تقريباً ٢٤٠ درجة . ولاجل صنع بعض انواع زيت الكتان المحروق الكيمائي تلزم منشأة خاصة وكمية كبيرة من الحمض الكبريتي . والمنشأة الخاصة بانتاج نوع جديد من هذا الزيت تتألف من خزان تمزج فيه نفايات البترول بواسطة الهواء . ثم يجري تسخين هذا المزيج ويمدد بالكحول الصناعية .

وزيت الكتان المحروق الجديد لا يصدأ لدى ابقائه وقتاً طويلا في الهواء الطلق . وسطوح الخشب والمعدن والجص المطلية به سرعان ما تجف . أضف الى ذلك بريق القيشاني ، وسهولة مزجه مع مختلف انواع الصباغ ، وكثافته العالية الدرجة ، ومقاومته للحماوة حتى ٦٥ درجة ، حينئذ تظهر كل الخصائص الجيدة لهذا النوع الجديد من الزيت .

شيرا دار ست مرات حول الأرض

رأس كنفرال - هبط طيار الفضاء الامريكي ولتر شيرا ، سالماً في مياه المحيط الهادي حيث انتشلته احدى سفن الانقاذ الامريكية التي كانت منتشرة في المحيطين الاطلنطي والهادي تنتظر هبوطه وكان شيرا قد دار بسفينته «سيغما ٧» حول الكرة الارضية ست مرات .

وشيرا هو طيار الفضاء الامريكي الثالث وقد جاءت رحلته هذه بعد ٧ اسابيع من رحلة توأمي الفضاء ، نيقولاييف وبوبوفتش السوفياتيين اللذين دارا حول الكرة الارضية ٦٨ و ٥١ دورة بالتتالي .

وفي اول دورة حول الكرة الارضية ابرق شيرا الى قاعدة الاطلاق يقول انه يقاسي كثيراً من الضغط والحرارة الشديدين بسبب بزة الفضاء التي يرتديها . ثم عاد وابرق ان هذا الامر قد صلح .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه - حيفا
تلفون ٢٥٩١١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي - حيفا

مرحلة جديدة في تطور التعاون الاقتصادي في النظام الاشتراكي العالمي

بقلم نيكيتا خروشتشوف

رؤيا لينين حول تعاون الشعوب الاشتراكية الموحدة في وحدة تعاونية عالمية، حيث يكون الاقتصاد مبرمجاً حسب خطة مشتركة، هذه الرؤيا طورها نيكيتا خروشتشوف في مقال نشره في مجلة قضايا السلم والاشتراكية التي تصدر في براغ تحت عنوان «مشاكل حيوية بشأن تطور النظام الاشتراكي العالمي».

وقد نشرت «الانباء السوفياتية» تلخيصاً لهذا المقال الهام ننقله الى قراء الاتحاد.

في هذا المقال عالج خروشتشوف النواحي العملية المعقدة والطويلة والمتعددة الجوانب المتصلة بتحقيق نبوءة لينين.

وعلى أسس تحليل الوضع الحالي قدم خروشتشوف عرضاً شاملا لمرحلة تطور التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاشتراكية.

وقال، «إن النظام الاشتراكي العالمي وصل الى مرحلة لا يمكن معها تخطيط تطورها تخطيطاً صحيحاً بمجرد جمع اقتصاديات تلك الاقطار الوطنية. فالواجب الان، الى جانب القيام بكل شيء من أجل توطيد الاقتصاديات الوطنية في كل قطر اشتراكي على حدة وتوسيع العلاقات معها. الواجب الان التقدم تدريجياً نحو تنظيم اقتصادي عالمي واحد كما ارتأى لينين.

مزايا الاشتراكية

«واضاف خروشتشوف انه واجب ذو اهمية تاريخية ان نتعلم كيف نستخدم مزايا الاشتراكية، الناجمة عن وجود النظام العالمي الجديد، استخداماً أفضل واكثر فعالية.

«ولاستخدام قوانين الاشتراكية الاقتصادية استخداماً تاماً في عصرنا من الواجب ان نأخذ علماً بمفعولها ليس فقط على الصعيد القطري بل على الصعيد العالمي ايضاً.

«وتحسين نظام التعاون والمعونة المتبادلة سيقرب ما بين الاقطار الاشتراكية وسيعمل على تسوية تطورها الاقتصادي عامة، ويزيد في الوقت ذاته من سيادة كل منها لان كل قطر اشتراكي سيكون له الى جانب قواه الخاصة تأييد المنظومة الاشتراكية باسرها..»

وكتب خروشتشوف مستطرداً يقول، «ان الفشل في الاستفادة من مزايا تقسيم العمل عالمياً في ظرف قيام النظام الاشتراكي يعني تجريد انفسنا من ممكنات توسيع الانتاج بموجب احدث انجازات العلم والتقنية»

«ان النظام الاشتراكي العالمي يستطيع ان يشق طريقه الى امام فقط اذا تعاونت الاقطار التي تنتمي اليه تعاوناً شاملا وذلك عن طريق المساعي المنسقة التي تأخذ بعين الاعتبار مصالح كل قطر على حدة ومصالح كل المنظومة الاشتراكية.

«والحاجة الى تعاون اكثر فعالية بين الاقطار الاشتراكية تفرضه مصلحة كسب الحد الاقصى من المزايا ومن الزمن من اجل انتصار الاشتراكية في المنافسة الاقتصادية مع الرأسمالية..

تجمعات عالمية

وتسعى الدول الاستعمارية ان تجمع قواها حتى توقف سير الاشتراكية المظفر. يجب ان لا يغالي احد في ممكنات تجمعات المستعمرين. فهذه التجمعات التي يقيمها المستعمرون لا يمكن ان تخلص العالم الرأسمالي من تناقضاته العميقة ومن شروره. ولكن عدم المغالاة في تقدير قوة العدو لا يعني تجاهلها.

وقال خروشتشوف مستطرداً، لقد فضحنا وسنواصل فضح نتائج النهج الرأسمالي الخطيرة على الشعب العامل. وعلينا في الوقت ذاته ان نأخذ علماً بالاتجاه الموضوعي نحو تدويل الانتاج الذي نلاحظه في العالم الرأسمالي. وعلى ضوء ذلك نحن نعمل في تخطيط سياستنا واجراءاتنا.. وهذا يوصلنا الى مسألة ممكنات التعاون الاقتصادي السلمي ليس فقط بين الاقطار المنفردة ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة بل بين تجمعات تلك الاقطار الاقتصادية.

تقسيم العمل

واكد خروشتشوف على الفرق الاساسي بين طبيعة تقسيم العمل في العالم الرأسمالي وطبيعته في ظل الاشتراكية. فبينما يستخدم الاحتكاريون في ظروف الرأسمالية تقسيم العمل لنهب الامم التي تخلفت عن التطور. ففي ظل الاشتراكية يكون هذا التقسيم تعبيراً منيراً لعلاقات الصداقة الحقيقية والمساواة والتعاون القائمة بين الامم التي تشيد حياتها الجديدة.

« ان تقسيم العمل الاشتراكي يسرع في خطواتنا ويجعل من السهل التغلب على الصعوبات الاقتصادية وغيرها من الصعوبات التي تنشأ.. وهو يهدف الى سد الثغرة الاقتصادية بين الاقطار الصناعية والاقطار التي كانت متخلفة.. ويهدف الى تسهيل تصنيع الاقطار الزراعية والى الاسراع في تقدمها الاقتصادي والثقافي وتوطيد استقلال الدول الاشتراكية.

« ويبين خروشتشوف في مقاله ان تخطيط السياسة الاقتصادية المشترك يتخذ اهمية خاصة في تطوير النظام الاشتراكي العالمي وهذا يصبح الامر الرئيسي في تعاون الاقطار الاشتراكية.

«ويقول خروشتشوف ان دوراً هاماً في توطيد النظام الاشتراكي العالمي وزيادة تأثيره على تطورات العالم قام به اجتماع السكرتيرين الاول للجان الاحزاب الشيوعية والعمالية المركزية ورؤساء حكومات اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل الذي عقد في حزيران في موسكو بمبادرة من اللجنة المركزية لحزب العمال الموحد البولوني.

« لقد بدأت الاقطار الاعضاء في هذا المجلس بداية طيبة في تنسيق الخطط الاقتصادية القطرية. ونشأت نتائج ايجابية عن حل بعض قضايا هامة تتعلق بتطوير صناعة الوقود والطاقة وقاعدة المواد الخام والتخصص والتعاون في بناء الالات وصناعة الكيماويات.. حلا مشتركاً.

ويقول خروشتشوف في مقاله، « ان هدفنا بناء اقتصاد اشتراكي عالمي كتركيب موحد».

«وأثار خروشتشوف قضايا هامة تتصل بتحسين اشكال التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاشتراكية التي تفيد تلك الاقطار افادة متبادلة. كذلك وضع على بساط البحث قضايا الاستخدام الافضل للموارد المعدة لبناء الرئيسي وتوسيع مدى التحويل المشترك في ميدان البناء الصناعي والنقليات وغير ذلك من المشاريع ذات الاهمية العالمية.

«كذلك عالج خروشتشوف مسألة التوجيه في تخصص كل قطر في ميدان الانتاج ووضع ميزان الانتاج والاستهلاك للمواد الاساسية لفترة تمتد الى ١٩٧٠ على الاقل، وعلى هذا الاساس تقوم خطة عامة من التخصص والتعاون بين الدول الاشتراكية.

ثم بحث مسألة تحسين تطبيق نظام الدافع المادي في العمل.

«وقال انه من الضروري العمل حتى نصل الى وضع تصبح فيه الحاجات الاقتصادية، والمزايا الاقتصادية والمصالح العامة في كل قطر اشتراكي دافعاً الى تقسيم العمل الاشتراكي عالمياً ومساعداً على توثيق الصلات بين اقتصاديات تلك الاقطار القطرية.

وكتب خروشتشوف، « التعاون في الانتاج، تقريب اقتصاديات الاقطار المختلفة بعضها الى البعض، وتسوية تطورها يجب ان يؤدي في النهاية الى وضع يكون فيه مرغوباً ومفيداً ان تجد سلع القطر الواحد منفذا مباشراً الى اسواق الاقطار الاخرى. وهذا سيكون احد مظاهر تخفيض الحواجز بين الاقطار الاشتراكية تخفيضاً تدريجياً والغائها.

واورد خروشتشوف ارقاماً تعطي فكرة عن تقوية الاساس المادي والتقني في الاقطار العضوة في مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل قائلا،

« من الخطوط العريضة للخطط البعيدة المدى يتضح انه بين ١٩٦٠ و ١٩٨٠ سيزداد الانتاج الصناعي في تلك الاقطار ست مرات والانتاج الزراعي ثلاث مرات وسيتضاعف الدخل القومي خمس مرات».

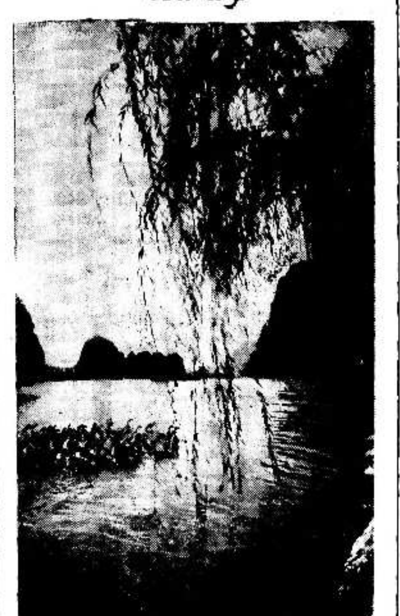
وعالج الجزء الثاني من مقال خروشتشوف اهمية انجازات الاشتراكية على الصعيد الدولي قائلا ان المنظومة الاشتراكية تتمتع بممكنات هائلة للتأثير على تطور العالم وهذا هو مصدر سرور لنا نحن الشيوعيين ولكن كوننا أمميين فهذا يفرض علينا واجبات ايضاً. فعلى الاقطار الاشتراكية وعلى احزابها الماركسية اللينينية تقع المسؤولية التاريخية، مسؤولية الاستفادة من هذه الممكنات استفادة تامة في كل قطر على انفراد وفي مجموع النظام.

حكاية العاصفة والشمس

تراهنت العاصفة والشمس، أيهما اقدر على إرغام رجل على نزع ثيابه. فأطلقت العاصفة رياحها تدفعه وتتجاذبه حتى مزقت ثيابه تمزيقاً، ولكنه ظل مع ذلك متمسكاً بها.

وجاء دور الشمس، فتطلعت إلى العاصفة ساخرة، ثم أرسلت اشعتها تلفح الرجل حتى لتكاد تحرقه، فسارع يخلع ملابسه قطعة وراء قطعة، الى ان تجرد منها كلها، ففازت الشمس بالرهان

نزهة هادئة



« نزهة هادئة» تصلح عنوانا لهذا المنظر الطبيعي الساحر.. أما المكان ففي منطقة اليانقيان في مقاطعة كوانغ تونغ في في جنوب الصين

في ندوة الشباب في حيفا

سهرة مع شعراء الشعب

بالرغم من ان « ندوة الشباب» في حيفا ما زالت في طور الولادة، إلا أنها استطاعت ان تثبت وجودها لشباب واهالي حيفا.. فنشاطها الثقافي الملحوظ اثبت حقيقتين، الاولى.. انها تنوي فعلا ان تعمل مخلصة لجمع شمل الشباب في ندوة نظيفة الاهداف.. والثانية.. ان الجماهير العربية متعطشة لمثل هذه اللقاءات الثقافية والاستماع الى حديث الادب والشعر والثقافة. والدليل على ذلك هو استجابة هؤلاء الناس الى دعوة الندوة الاستماع الى برامجها مرة كل أسبوعين.

وكان البرنامج الاخير سهرة شعرية جميلة حضرها جمهور كبير من المستمعين من شباب وشابات ورجال ونساء، جاءوا ليستمعوا الى شعراء الشعب الذين يحولون آلامهم وجراحهم وأمانيهم الى أغنيات.. وبالرغم من ان بعض الشعراء لم يتمكنوا من حضور المهرجان كما كان مقرراً، إلا أن الاربعة شعراء الذين جاءوا «قاموا بالواجب» كما يقال، وهم الشعراء، حنا ابو حنا، عصام العباسي، محمود درويش ومحمود دسوقي.

وخرج المستمعون يحملون تقديرين.. تقديراً لشعرائهم الذين اخلصوا لقضيتهم، وتقديراً لندوة الشباب التي قامت بعقد هذا اللقاء وغيره.

وكان قد افتتح المهرجان الاخ ديب عابدي.. عضو الهيئة الادارية للندوة.

وقدم الشعراء الاستاذ أنور عوض بهذه الكلمة اللطيفة.

لست ادري لماذا وقع الخيار عليّ لاحظى بشرف الوقوف حاجباً على باب القصر الشعري الجميل لادق بالصولجان الفني مقدماً هذه التحية الطيبة من ساكني ذاك القصر ـ او ان اكون جنائنياً اعرض لكم هذه الجوقة من العنادل الصداحة كل يسرح في روضه، ويدندن على فننه.

قلت لست ادري؟ ولكن لاصمت. فليكفني شرفاً ـ وأنا الذي لم ارزق موهبتهم السحرية ـ بان اقف لاقدمهم اليكم. خاصة واني لهم جميعاً ـ صديق خلوص، وقارىء متتبع لمراحل تطورهم.

ولذا تروني ـ وبكل سرور ـ استجبت للثقة التي اولانيها اعضاء «ندوة الشباب» الناشئة وكيف لا؟ ونحن نرى الضرورة الماسة لحركة مباركة كهذه.

وهنا لا بد لي من كلمة اذا سمحتم.

في هذا الوقت العصيب؛ حينما تقلب المثل، ويعج المجتمع باشكال متعددة من الميول والطبائع والنزعات ـ نتيجة التناقضات العديدة في النظام الاجتماعي.

اقول في هذا الوقت يُصبح وجود حركات ادبية حرة توقظ البديهة النائمة، وتحرك بحر الفكر الراكد لكي لا يتحول الى مستنقع آسن ضرورة محتومة

نحن بحاجة الى مثل هذه الحركات الادبية الحرة لتربي نشأنا خصوصاً وان هناك من يريده ان يترنح في اراجيح الخوف والضياع.

لتكون هذه الحركات مجتمعات «شعبية» تضم جميع الافراد على اختلاف مذاهبهم، وارائهم السياسية متفقين على صعيد واحد وهو السهر على مستقبل ازاهير شعبنا التي تخبط بها الاهواء.

نريدها مجتمعات «حرة» تتخذ الاستدلال العلمي والاستنتاج العقلي اسلوبها في شق طريقها الثقافي واداء رسالتها الاجتماعية.

اني من عميق قلبي احيي همم هؤلاء الشباب واحثهم على السير الى الامام رغم العقبات متخذين الحق والعدالة نبراسهم والصدق والاخلاص لشعبهم طريقهم داموا مع الشعب في نضاله.

ولادعو الى المهمة الموكولة الي. الى نخبة ابطالي، الى جوقة فنانينا.

لا شك ان معظمكم عرف البعض منهم اما في مثل هذه المناسبة واما من صفحات المجلات والجرائد.

وها هم اليوم يعودون اليكم ليتحسسوا مشاعركم، ويتحسسوا بين ظهرانيكم، ويوثقوا الروابط الفكرية معكم، فيستلهموا الشعر من بحركم الزاخر.

فالفنان الصادق الذي ينوي لنفسه هيئاً من النجاح لا بد وان يكون من الشعب على مقربة ـ لا بد ان يندس بين صفوفه وينهل من حياته ـ ثم يستقي منه فنه من تلك الحياة. عندئذ يرى الشعب في ذلك الفن تصويراً واقعياً للحياة اليومية بما فيها من سعادة وتعاسة ويلمس فيها حثاً على النضال والعمل لحياة افضل وبعثاً لروح التفاؤل. مثل هذا الفن يحيي ويُخلد.

وقد قال تيمور «أليس الفنان الصادق هو الذي يكتب من الشعب ويؤدي اليه».

وقد قال بليخانوف ما معناه «ان الفن الذي لا يستحث الناس على النضال والتفاؤل ولا يبعث فيهم حب الحياة ان ذلك الفن هو رديء لا نفع منه ولا فائدة».

ولسنا الان في صدد المدارس والمذاهب التي ينطلق منها الفن ولكن اين نقف في ساحة ذاك المنطلق؟

ان هناك اليوم اناساً ابرياء يتألمون واناساً آخرين ـ على آلام اولئك ـ يسعدون

جماهير من البؤساء محرومون وقلة بثروات الارض يتمتعون

اناس عديدون، بالحياة الحلوة يفكرون ويحلمون

واناس ـ كالشياطين ـ بالنار يلعبون

ويقف السؤال؟ اين يقف الادب من هذا الواقع؟

اني لا الزم بقولي هذا شاعراً ايا كان انما لنا عليهم جميعاً دالة، دالة الصداقة دالة الاخوة، ودالة الانسانية.

قد يهيم شاعرٌ في بحر احلامه العذبة ـ لان لكل فرد احلاماً ـ فكيف الحال بالشاعر ذلك الانسان المرهف الحس والقوي الخيال ـ ولكن اذا استمر في الغوص في تلك الاحلام داخل كرة «جوفاء ضيقة» مركزها «هو» فلا تلبث تلك الاحلام حتى تستحيل الى ضباب كثيف يغشى عينيه، والى دخان خانق يطبق على تفكيره ويعيش وحيداً في غيبوبة سرمدية

اما اذا انطلق من ذاتيته وتجاربه الى الشمول الفسيح برسم الجوهر الصادق الطيب الحاث على العمل والكفاح، والهدف الى حياة فضلى، يرسمه بلوحات موشاة بوجدانيته الرقراقة فيكون بذلك اجتاز الحدود وسما في الحياة واصبح الشاعر الفنان الحق.

الحياة ـ ايها الاخوة الشعراء ـ هي مبعث الجمال، وحب الحيا[ة] هو سر نضال الشعوب فمن هذ[ه] الحياة الزاخرة ـ يا اخوتي ـ أغرفوا ما شئتم لان معينه[ا لا] ينضب واليها قدموا ففيها اكال[يل] النجاح.

ايها الحفل الكريم! لا شك عندما نسمع الشعر الحياتي الجميل نخمر ونحن بالاخر فلننسه[ا] ليلة مع ألحان الشعر ـ وانغا[م] هذا السحر.

ملابس جديدة

سلم والد، من رحبوت، ابنه وعمره ١٤ سنة الى ايدي الشرطة على اثر عودته الى البيت.

وكان هذا الابن قد غادر رحبوت برفقة صديقين له واتجهوا الى محطة الباصات المركزية بتل ابيب. ثم اندسوا الى احد الباصات وسرقوا محفظة السائق وفيها ٣٠٠ ليرة وتذاكر سفر كثيرة.

ومن هناك اشتروا لانفسهم ثيابا جديدة وعادوا الى بيوتهم.

وسأل الوالد ابنه عن مصدر هذه الثياب فتلعثم ثم اعترف. واذ ذاك ساق الاب ابنه الى الشرطة حيث كشف النقاب عن زميليه. واعتقلتهما الشرطة.

وقد اخلي سبيلهم بالكفالة الى ان تجري محاكمتهم.

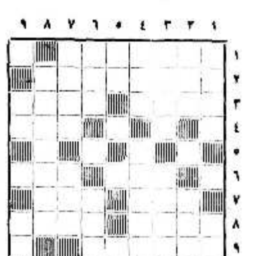
السلالة

للشاعرة البلغارية

اليزابيتا باغريانا

لا املك صوراً للاجداد
ولا سفراً للعائلة
وانا اجهل تقاليدهم
والوجوه، والنفوس، والحياة التي عاشوها.
ولكن احس في كياني
نبض الدم القديم، البدوي، الجموح:
انه هو الذي يوقظني، محتدماً، في الليل
وهو الذي يسوقني الى خطيئتنا الاولى.
ربما كانت جدتي ذات العينين السوداوين
بشالها وعصابتها الحريرية
قد هربت في منتصف الليل العميق
مع فتى غريب ... مع امير رائع.
ربما كانت حوافر الجواد قد أصدت
في سهول الدانوب
والريح التي محت آثارها
انقذتها من الخنجر.
ربما كنت لذاك احب
المدى الذي لا يعانقه البصر
وحيداً في جواد ينطلق تحت الهوب السوط
وصدى حرا تتقاذفه الريح.
وقد اكون خاطئة وغادرة
وقد انحطم في منتصف الطريق
ولكني لست الا ابنتك الوفية، ايتها الارض
يا اما اورثتني دمها.

كلمات متقاطعة



أفقي	عمودي
١ ـ الاسم الثاني لشاعر عراقي	١ ـ خرساً . حرفان متشابهان
٢ ـ ملكة انتحرت بعضة ثعبان	٢ ـ تعرف بالشهباء . جدها في «خنامة»
٣ ـ مكان مقدس عند اليهود . عمرت	٣ ـ سينما في القدس . عالم
٤ ـ غزال	٤ ـ التجأ . بلاد قتل ملكها مؤخراً واعلنت جمهورية
٥ ـ —	٥ ـ عقل
٦ ـ الاسم الاول لاحد الخلفاء الراشدين	٦ ـ ظمأ . انحرف
٧ ـ غال . قر	٧ ـ مبعثرة شهر هجري . «ابو البشر» مبعثرة
٨ ـ مذنب . عكس عالم	٨ ـ اسم وادي في البلاد مهدد بالتهويد
٩ ـ احد ملوك الحيرة	٩ ـ مرتفع من الارض . عقل

حل اللغز الماضي

افقي

١ ـ بنتوبلو ٢ ـ كلهاري . او ٣ ـ رمال ٤ ـ نامت ٥ ـ لشبونه . دو
٦ ـ حامر . غنا ٧ ـ دريد . دبشل ٨ ـ بحر . يواقي ٩ ـ قس . بر . حرا

عمودي

١ ـ بكر الصديق ٢ ـ تلم . رمس ٣ ـ غنها . بحير ٤ ـ وال . واد ٥ ـ
بر . نم . بر ٦ ـ ايون اردو ٧ ـ باح ٨ ـ مدغشقر ٩ ـ اوستراليا

مسابقة جديدة

١ ـ جملة مؤلفة من ثلاثة مقاطع و ١٧ حرفاً

أ ـ الحرف الخامس والاول والثالث والثالث عشر بمعنى «سهام»

ب ـ الحرف التاسع والسابع عشر والثامن والعاشر والحادي عشر هو «اعز ما في الوجود»

ج ـ الحرف الثاني والرابع عشر والسادس والسابع بمعنى «ما يكبح به جماح الفرس»

د ـ الحرف الرابع والخامس عشر بمعنى لا حياة للانسان بدونه

هـ ـ الحرف الثاني عشر والسادس عشر حرفان متشابهان

هل عرفت الجملة؟ الجواب في ملحق الاتحاد القادم

السينما في كوكب العواصف

كتب الاسكندر كازانتسيف صاحب مؤلف كوكب العواصف في مجلة الفيلم السوفياتي يقول:

"منذ ثلاثمئة سنة احرقت محكمة التفتيش في ساحة الزهور بمدينة روما، المفكر الجريء جيوردانو برونو الذي تجرأ واكد ان بين النجوم التي تتلألأ في السماء عوالم تشبه الحياة فيها الحياة على الارض.

"ان العلم الحديث يعرف الفرضيه التي تقول ان في مجرتنا وحدها مائة وخمسين الفاً من العوالم حيث الحياة المتطورة. في بعضها لم تبلغ الحياة بعد درجة تطورها في الارض وفي بعضها الاخر تجاوزتها.

"ومن الممكن انه لم يبق من الجائز ان نحصر في كوكبنا علم اصل الكائنات العاقلة؟ وماعسانا ان نجد في الكواكب الاخرى حين نطير اليها.

"الخيال هو الذي يجيب حتى الان على هذا السؤال. وهو الذي حملني الى جارتنا الكونية اخت الارض، الزهرة، الزاخرة بالاسرار، الملفوفة ابدا بالغيوم. وهكذا ظهرت قصة "كوكب العواصف".

ويمضي صاحب هذا المؤلف الخيالي

"الزهرة! ليس ثمة جرم تناقضت وتضاربت فيه اقوال العلماء مثلما تضاربت وتناقضت بشأن الزهرة. تارة يعتبرون ان حرارتها تبلغ ٣٠٠ درجة مئوية وطوراً يقولون انها تشبه الارض مرة يقولون ان المحيط يغطيها كلياً ومرة انها صحراء قاحلة وقاع محيط جوي كثيف مسموم، وثالثة انها كوكب في يعبر عهد الارض السحيق. واخيراً اكتشفوا على الزهرة الاوكسجين الذري كما اكتشفوا ان النباتات تمتص طاقة الشمس.

"وكان بودي ان ارى في الزهرة الاخت الصغرى للارض. وحين كتبت القصة كنت اود ان ازور هذا الكوكب وان اتعرف عليه

"وجاءت السينما الى مساعدتي فمع المخرج بافل كلوشانتسف المتحمس لابداع عن الفضاء الكوني كتبت سيناريو اقتباساً من قصة "كوكب العواصف" واخرج هذا السيناريو في ستوديو لنتغراد للافلام العلمية المبسطة"

والى جانب كلام المؤلف نشرت المجلة السوفياتية بعض الصور من هذا الفيلم وروت ومضات عن حوادثه..



الانسان الالكتروني مساعد الانسان العادي يقوم في خدمته في كوكب العواصف



في كوكب العواصف احد افراد البعثة يقوم بالاعمال الاستكشافية

فالبعثة تواجه وحوش المستنقعات الضارية فتضطر الى اطلاق النار عليها.. وتستخدم انساناً آلياً لتتخطى هوة هائلة تفصل بين افرادها..

وتسود الروح السوفياتية هذه القصة الخيالية ولهذا تتألف البعثة من سوفياتيين واميركيين.

وفي الفيلم مناظر غريبة صنعها الخيال على انها طابع الزهرة.

وصور هذه المناظر ملونة في المجلة ولذلك تبدو على غاية من الروعة وقد نقلنا الى قرائنا اثنتين منها فقدت بعض جمالها حين فقدت الوانها المتعددة..

لقد ختم الكاتب عرضه قائلاً:

"الخيال مرآة الواقع وهو يعكس انطلاق ايامنا وفي هذا الانطلاق تتحد جميع الشعوب".

سؤال وجواب

ايجارات المساكن المؤلفة من ٤ غرف فاكثر

وصلت الينا عدة رسائل من القراء تثني على ما قدمته "الاتحاد" من تفاصيل وافية عن الزيادة التي فرضت على ايجارات المساكن والحوانيت ابتداء من الاول من ايلول هذه السنة.

وبعض هذه الرسائل طلبت الينا أن نذكر تفاصيل زيادة الايجارات بالنسبة للمساكن المؤلفة من ٤ غرف فأكثر.

وبسرور تلبي "الاتحاد" طلب هؤلاء القراء.

ايجارات المساكن المؤلفة من ٤ غرف فاكثر

يجري حساب ايجارات هذا النوع من المساكن على الشكل التالي:

١ - الايجار الذي كان يدفع في ٥٣/٤/١ يعتبر الايجار الاساسي.

٢ - يضاف الى هذا الايجار الاساسي زيادة بنسبة تصل الى ٢٥٠ بالمئة وهي النسبة التي يسمح بها القانون حتى ٦٢/٨/٣١. وليس مهما أطبقت هذه الزيادة عملياً ام لا.

٣ - والى ناتج جمع الايجار الاساسي (المذكورة في البند الاول اعلاه) والزيادة المذكورة في البند الثاني اعلاه - تضاف الزيادة الجديده حتى ١٢ ليرة لكل غرفة. والزيادة الجديده ليست جامدة وانما مرنة وليس من ضرورة تفرضها كاملة حتى ولو كان مجموع عملية الجمع هذه يصل الى الحد الاقصى.

وقد جعل القانون الجديد الحد الادنى لايجار الغرفة الواحدة في مساكن من هذا النوع ٧٫٥ ليرة في الشهر بينما جعل الحد الاقصى لايجار الغرفة في مثل هذه البيوت مبلغ ١٩ ليرة شهريا.

اما اذا كان المستأجر قد دفع مفتاحية للمالك بعد ٥٢/٩/١ فان الزيادة الجديدة (اي المفروضة ابتداء من ٦٢/٩/١) تخفض الى النصف (٥٠ بالمئة) لمدة عشر سنوات تبتدىء من تاريخ دفع المفتاحية.

تارجحت بين الرغبة في الانتحار وحب الحياة

كان ذلك في منتصف الليل في تل ابيب حين سمع البوليس دافيد كوهين عند ملتقى شارع مكفيه اسرائيل وشارع برزلاي صراخ امرأة.

وهرع البوليس الى مكان الصراخ فوجد امرأة فتية تصرخ وقد تشبثت بحافة سطح عمارة تعلو عن الارض بمقدار سبع طبقات.. كانت تتدلى من ذلك العلو الشاهق وتصرخ

وقبض البوليس على جليها وانتشلها.

ولكن ما ان مر الخطر عن تلك المرأة الفتية حتى اندفعت تحاول القاء نفسها من سطح تلك العمارة من جديد.

ومنعها البوليس، وعاونه على تهدئتها طبيب سمع بالصراخ ووصل الى سطح العمارة باعطائها مخدر.

القطار الذي توقف عند طفل عمره سنة

سائق قطار البضائع مئير بردا كان يقود قطاره من حيفا الى اللد حين شاهد قبل كيلومترين طفلا يجلس على الخط الحديد

واطلق السائق صفارة قطاره بالحاح متواصل لعل الطفل يبتعد عن مكان الخطر.. ولكن الطفل لم يأبه لشيء..

واوقف السائق القطار.. ونجح في ذلك قبل امتار قليلة من الطفل.

ونزل السائق واخذ الطفل بين يديه وراح يفتش عن والديه وحينما اخفق نقله الى محطة اللد

حديث في البيدر

حفلة اخرى «مسمومة»

قبل اسابيع نقلنا الى قرائنا انباء حفلة الزواج في طيرة حيفا التي انتهت بانتقال عدد من المدعوين الى المستشفى بعد ان اصيبوا بالتسمم من اكل كعك الحفلة

والان ننقل الى قرائنا انباء حفلة اخرى "مسمومة"

والحفلة الجديدة اقامها مواطن من العرب القاطنين بالقرب من معونة.

والمناسبة كانت جميلة، فقد سقف هذا المواطن بيته الجديد ودعا اصدقاءه، كالعادة بعد صب الباطون، الى تناول طعام الغداء

وقبل ان ينتهي المدعوون من التهام الاكل المصنوع من لحم الماعز بدأوا يتساقطون.. لم ينج اي منهم من الاصابة

الا ان الضربة الكبرى حلت بفتاة صغيرة عمرها ست سنوات وبحسن عبد الله سعود وعمره ٢٧ سنة، فقد قضى عليهما التسمم قبل ان يصلا الى المستشفى. اما الباقون فقد وصلوا الى المستشفى في نهاريا وتخطوا عتبة الخطر.

والبوليس يحقق.

اكتشاف جديد بفضل اهتمام قديم

براهيل روم يبلغ من العمر ٢٦ سنة ويعمل في مصنع في تل ابيب.. اعتقلته سلطات الانتداب لانتسابه لعصابة "الاتسل" واودعته في سجن عكا.. وهناك اثار البناء اهتمامه ورغب في دراسته ومضت الايام ولم يمض ذلك الاهتمام

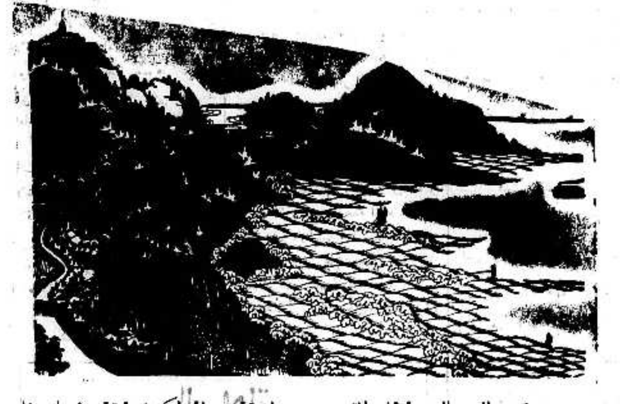
وفي الاسبوع الماضي اكتشف "روم" قاعات كبيرة جداً اقيمت تحت اسس سجن عكا في عهد الصليبيين مستشفى.. والقاعات مملوءة بالردم وستحتاج بعض الوقت لتنظيفها.

احصاءات

الاسرائيليون بعثوا هذا العام في عيد رأس السنة العبرية ١٥ مليون بطاقة معايدة.. اما في العام الماضي فقد بلغ الرقم ١٣٫٦ مليون.

والاسرائيليون يتفاوتون في احوالهم الشخصية.. والمقصود هنا بناء عائلاتهم.. فمعدل العائلة في اسرائيل يبلغ ٣٫٨ شخص.. وبعده يأتي التفاوت فالعائلة اليهودية يبلغ معدلها ٣٫٧ شخص بينما يبلغ معدل العائلة العربية ٥٫٣ شخص. اما بين البدو فالمعدل ٥٫٢ شخص..

فن القص



من فنون الصين الشعبية "فن المقص". وهي طريقة بسيطة ولكنها دقيقة.. فهواة هذا الفن يستخدمون المقص لقص الورق على طريقة تنتهي بلوحة فنية كهذه التي ننشرها فوق هذا الكلام.. واسم الصورة: خمسة جبال في نانتونغ.

قصة عربية من لبنان

الله كريم

بقلم أحمد سويد

كانت شمس حزيران تنشلح على حقول القرية ملتهبة شديدة الوطأة، وكانت فوزية تستند بمرفقها الى النافذة المنخفضة وترنو الى البعيد غائمة الملامح، شاردة النظرات.

في مثل هذه الايام تزوجت..

لم يكن موسم الحصاد قد بدأ بعد، يوم حملوها ذات عشية من عشايا حزيران الى بيتها الجديد.

كانت السنابل قد اوشكت ان تضم مواليدها الذهبية الجميلة، وكانت الحقول قد بدأت تعطش الى حده الحصادين ورنين مناجلهم.

وقبل ان ينزلوها عن الفرس، ناولها عجينة طرية وطلبوا اليها ان تلطمها على عتبة الدار.

وترددت خوفاً على قفازها الابيض ان يتلوث، الحت النسوة عليها ان تفعل، وقلن لها: ان العجينة فوق العتبة تجلب الخير والخصب والسعادة.

ولطعتها، وتعالت الزغاريد، ولكن العجينة لم تلتصق بل تهافتت على مهل، فزمت ام العريس شفتيها واربدت ملامحها، وسرت وشوشات كثيرة، وهمست عجوز لجارتها بتشاؤم:

- يي، وقعت العجينة.

ولم تدرك يومها مغزى الا تلتصق العجينة بعتبة الدار وانما صارت اليوم تدركه بعد ان حبلت السنابل خمسة مواسم متتالية، وبقيت هي عافراً بلاعطاء

.. وتأوهت فوزية، وبحركة لا شعورية ورعة مسحت الارض بكفها، ثم رفعتها الى فمها وقبلت باطنها:

- لله، الخير يفيض من "كوابر" البيت، وعندنا خمس بقرات حلابة، وثلاثة عجول، وحصان، وفي قننا ثلاثون طير دجاج ولا ينقصنا الا...

وشعرت بضيق في صدرها، وبدمعة تغشي بصرها وكادت تجهش بالبكاء لولا ان ترامى اليها صوت من الطريق:

- عوافي يام علي.

فتجلدت، وردت التحية، بنبرة حاولت ان تجعلها انيسة:

- مية عوافي. تفضلي يام توفيق.

ولكن ام توفيق اعتذرت شاكرة، فهي مستعجلة، وعليها ان تعد طعام الغداء للاولاد.

وما كادت الجارة تغيب عن العين حتى عاودها الضيق فراحت تهمس لنفسها بمرارة:

- هه يا حسرتي، قال ام علي؟ من قلة الرجال سموا الديك عنتر.

وتحسست صدرها تتفقد شيئاً فيه.

انه لا يزال مكانه. الحجاب الجديد الذي جاءها به حسين زوجها والح عليها ان تعلقه في صدرها، فلقد كتبه لها - كما قال - شيخ قدير جبلت على يديه الكثيرات ممن كن مثلها ينتظرن صرخة وليد او لثغة طفل في بيوتهن.

ورفضت ان تعلقه في بادىء الامر لانها صارت تميل الى الكفر بقدرة هؤلاء المشايخ لكثرة ما صنعوا لها من احجبة ظلت دون مفعول، ولكن "حسين" أصر عليها، وعندما قالت له، انها تعتبر المشايخ كلهم دجالين.. عض شفته السفلى بتأثر وصرخ بها:

- حرام عليك. استغفري ربك يا مرا

فخافت، واستغفرت ربها ثلاث مرات، ولكنها مع ذلك لم تخف احتجاجها على تصرفات الاقدار التي تحرمها، وتعطي زوجة عبدو الطبلوني ولداً كل عام، رغم ان عبدو المذكور لا ينفك يتأفف ويشكو من ضيق الحال وكثرة العيال.

وارادت فوزية ان تتخلص من هذه الافكار التي تعذبها، فنهضت من مكانها، ونفضت تجاعيد تنورتها بتكاسل، وسارت إلى غرفة المؤونة، فغرفت كبة من الحبوب، افرغتها في مريولها، ثم وقفت على عتبة الدار، وراحت تنادي دجاجاتها بصوت عال:

- تبعا، تبعا.

.. وتطايرت الدجاجات من الحديقة واقبلت ترف باجنحتها على التقاط الحب المنثور ووقفت هي تراقبها بشيء من اللذة:

الديك الابيض يتوسط شلة من الفراخ وهو منتفخ الصدر، وبين الفينة والفينة يميل لينكت الارض بمنقاره الصلب بحثاً عن الحب، حتى اذا وجده تعفف عن التقاطه، وتركه لفراخه بشيء من التعالي والايثار واكتفى من حظه في الوليمة بنفش ذيله والشموخ بعرفه، والتعرش البريء بفاناته.

أما الديك الاحمر، فقد كان له، من همومه على ما يبدو، ما يلهيه من الاهتمام بدجاجاته، ففضل البقاء على حواشي التجمع، وراح يتنقل بخطى يخالط زهوها بعض القلق والعصبية، ولم يخرجه عن عزلته النفسية ووقاره الا وقاحة ديك الجيران ذي الشروال الملون الذي اقتحم الساحة بكل غروره وعنجهيته، واندس في "الحريم" يغازل هنه وينقر تلك الامر الذي اثار نخوة الديك الاحمر وحفيظته فانقض عليه يقارعه، حتى اذا تمكن من طرده عاد الى حالته الاولى من الضياع.

وتتبعت فوزية المعركة بين الديكين بكثير من التحيز، وذهبت الى اكثر من ذلك. تمنت لو يتاح لها ان تمسك بجدائل جارتها فطومة صاحبة الديك الدخيل، فتشدها بعنف وتجرجرها في الزقاق، وتلكم بطنها المنتفخ لتفرغ اللؤم الذي يتكور جنيناً فيه، فتنتقم بذلك من لسانها السليط الذي لا يفتأ يروج في القرية ان فوزية الحسوني لا تنجب، وان بيتها لن يعرف ابداً فرحة الاطفال.

وكزت على اسنانها من الغيظ، وانحنت فالتقطت حصاة، وقذفت بها الديك المهزوم فأسرع في هربه وهو يرسل صيحات الذعر والهلع والضغينة

في هذه اللحظة وصل حسين ممتطياً صهوة كديشه الاغبر، وما ان دخل الحوش حتى ترجل، ولف الرسن حول عنق الحيوان المتعب، وأنزل الخرج عن ظهره فسارعت فوزية تساعده على حمله الى البيت وتسأله بصوت كسير كأجفانها عن مشروعاتهم التي كان ينقشها فلا يجيبها وانما تقرأ في ملامحه آثار انفعال وبقايا غضب ما زالت تعقد ما بين حاجبيه.

وانتظرت حتى غسل وجهه ويديه، وجلس يدخن لفافة فدنت منه، ووضعت يدها على كتفه برفق وسألته:

- خير ان شاءالله ياحسين.

- لا شيء أبداً.

- ولو.. ليس من عادتك ان تخفي علي.

فصمت لحظة، ثم قال كأنه يحدث نفسه:

- لقد نجا ابن الكلب. كنت سأخنقه، ولكنهم ردوني عنه.

- ومن تعني يارجل؟

- الناطور، ألا تعرفين الناطور؟

وروى لها بعد تردد قصة اشتباكه مع الناطور الذي رافقه في بعض الطريق، فراح يمد انفه في خصوصياته وتوقح لدرجة جعلت "حسين" على أن طلب اليه الكف عن الحديث ولكنه تمادى فعلل عدم انجاب الزوجة بنقص في رجولة الزوج.

ولم يستطع حسين صبراً فأخرسه بلكمة الدم من فمه، ثم وثب عليه والتحما في عراك شرس، حتى تدخل بعض المارة ففرقوا بينهما.

وشعرت فوزية كأن يداً خفيه تغرز في قلبها سكيناً، وان السكين يغور في اعماقها حتى نصله، فانفتلت تخفي دموعها عن عيني زوجها، وتوجهت الى النافذة فجلست أمامها جلستها المعتادة، تستعرض على عجل، المتاعب التي سببتها لحسين، طوال سنواتها الخمس العجاف.

وقطع عليها شرودها صوت الحاجة "عيشة" قابلة القرية، التي كانت تتدحرج بجثتها الضخمة على الطريق:

- عوافي يام علي.

- مية عوافي ياحجة تفضلي.

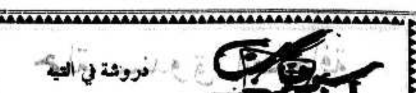
- شكراً يابنتي. زوجة عبدو الطبلوني في مخاض وعلي ان أسرع لنجدتها

وتوارت الحجة تاركة وراءها صدى لهاثها المتعب وكلماتها التي انسدلت على عيني فوزية وقلبها كحجاب كثيف من الدخان الاسود، واليأس المر، فانتفضت كالملسوعة وأقبلت على حسين تهزه من كتفه باعصاب هادئة:

- حسين، لقد آن الاوان لان تطلقني.

ولم يجب حسين، بل رشقها بنظرة تمور بالعتاب والعذاب ثم ضمها الى صدره بحنان دافق، وظل يعصرها بذراعيه القويتين وردد بصوت كأنه الهمس

- ربك كريم يافوزية. ربك كريم.



دروشة في التيه

من يوم ما كان السيف افتك سلاح، الى ايام الصواريخ الموجهة، هذه دالت دول وقامت دول ومع ذلك لا يزال ناس يعتقدون انها كلها موته، من لم يمت بالسيف مات بصرمة. فيعلقون آمالهم بالسيف ومشتقاته الحديثة. ومن هؤلاء نائب وزير الدفاع شمعون بيرس وكل البنا غرة الذين لوشاء ربك وخلقهم اصابع جلنجيت ما غير من حكمته حرفاً واحداً. حكمتهم: تكلم السيف فاسكت يا عقل! والحقيقة انهم لو اعتصموا بذرة واحدة من التفكير السليم لما اقاموا حلقة ذكر حول الصواريخ الامريكية.

فسباق التسلح مع الدول العربية لا يمكن ان يضمن لاسرائيل أمنها او مستقبلها السلمي المنشود. حين اطلق بن غوريون، عشية الانتخابات الاخيرة صاروخه شبيط ٢ (على وزن يو ٢) متباهياً بانه ركز خيمة امن اسرائيل باوتاد صاروخية، قلنا: وهل سيعجز ناصر عن انتاج، او عن الحصول على ما هو اشد منها فتكاً؟ وهكذا كان. والحديث الان عن تركيب رؤوس ذرية لهذه الصواريخ لا يصدر إلا عن رؤوس ما فيها ذرة شعور بالمسؤولية.

إن المنحدر الذي يتدحرج فيه الحكام الحاليون في إسرائيل لا آخر له سوى انفجار حربي، فهل تفجرت صحراء سيناء عن ينابيع السلم المنشودة؟ والسقاء العاقل، اذا انكسرت جرته مرة فلم تتكسر، هل يضمن ان الجرة لن تتكسر المرة تلو المرة؟.

واحد من أمرين، إما تثبيت مستقبل إسرائيل على الحراب ومشتقاتها، ولا آخر لهذه المشتقات ولذلك لا تثبيت فيها. وإما احترام حقوق الغير والسعي لتسوية القضايا المختلف عليها سلمياً، باحترام حقوق العرب المشروعة وعلى رأسها حق اللاجئين في العودة.

طريق سباق التسلح لا يمكن ان تضمن، في وقتنا هذا وفي شرقنا هذا، أمناً أو مستقبلاً. والرقص حوالي الصواريخ الامريكية، حوالي أمه، حواليه، هو من الدروشة في كل أغراضها. فأغراض الدروشة هي صرف انظار الناس عن مشاكلهم الواقعية. وهنا، صرف انظار الشعب عن واقع انه ما من طريق لضمان الامن والسلم والمستقبل سوى احترام حقوق الغير وقطع الصلة بمشاريع المستعمر العدوانية. اننا واثقون بان شعب اسرائيل، الذي حطم العجل الذهبي قبل الفي سنة في تيه سيناء، لن يسمح لعبدة الصاروخ الامريكي ان يتوهوه هذه المرة.

مناقصة ..

وهل حقاً ان الاستعمار الامريكي، عدو الشعوب رقم واحد في وقتنا الحاضر، يقدم الصواريخ إلى إسرائيل حرمة منه على أمن الدولة؟ وكذلك قدم الاستعمار الفرنسي، في سنة ١٩٥٦، طيارات الميستير، وبن غوريون أعلن ان ذلك تعزيز لامن الدولة. فاذا تبين فيما بعد؟ تبين ان هذه الاسلحة وما قدمته بريطانيا منها أيضاً، كانت جزءاً من مؤامرة استعمارية واسعة النطاق للعدوان على حرية البلاد العربية، وأما الثمن الذي دفعه حكام إسرائيل مقابل هذه الاسلحة، بالاضافة الى الثمن النقدي، هو استعدادهم لتقديم الشبيبة الاسرائيلية طعاماً رخيصاً للمدافع؛ وذبح مستقبل إسرائيل على مذبح المطامع الاستعمارية في الشرق الاوسط. إننا نقترب من الذكرى السنوية السادسة للعدوان الثلاثي على مصر، حينئذ انتظمت حلقة الرقص حول الميستير. والان تنتظم حول الهوك. إن القلق الذي يستحوذ على أنصار السلام في بلادنا وفي العالم من هذا التطور هو قلق في محله.

في السنة الماضية أصدرت وزارة الخارجية الامريكية كتيباً تحدثت فيه بصراحة عن مغزى المساعدات العسكرية الامريكية للاقطار الاخرى. وجاء فيه: «إن لمساعدة حلفائنا مفيدة اضافية تتعلق بكون نفقات جندي أجنبي هي أقل من نفقات جندي امريكي. ففي سنة ١٩٦٠، مثلاً، كلف الجندي الامريكي مبلغ ٣٩٥٠ دولار، بينما كلف الجندي الفرموزي ١٦٣ دولار والكوري الجنوبي ٢٣٣، والتركي ٣٨٩، واليوناني ٣٧٦ دولار». وهكذا فليمت غير الامريكيين، وبثمن أرخص! اشكول يدعو الشعب إلى تخفيض مستوى معيشته وإلى شد الاحزمة. وبيرس يعلن ان كل التضحيات التي قدمها الشعب في الماضي لا تسوى شيئاً امام التضحيات المطلوبة منه الان. والصحف نشرت ان الحكومة تحضر ضرائب جديدة بمبلغ ٤٠٠ مليون ليرا لسد نفقات المرحلة الاولى من الصواريخ. من حق الاباء والامهات أن يسألوا: هل المناقصة تجري في ورشة مشاريع الاستعمار الامريكي العدوانية، مع الجندي الفرموزي؟

خيط عنكبوت

ولنعد الى السيف ومشتقاته، حين يقضي امر ولا يعود مجال لرده تقول العرب، سبق السيف العذل. وفي العبرية وفي لغات أخرى يقولون: «رمي الزهر».

وفي سنة ١٩٥٦، قبل حرب سيناء، اقام المبام الدنيا واقعدها ضد التفكير بهجوم اسرائيلي على مصر. فلما وقع العدوان اعلنت قيادته وصحفه «رمي الزهر». وانضمت بحماس منقطع النظير الى جوقة «خلي السيف يقول». ولما اضطر بن غوريون الى الانسحاب غرزوا هم في الصحراء.

ومن المؤسف ان قيادة المبام تعيد هذه المهزلة المخجلة دون ان تستحي من عثرات الماضي. فيوم الاربعاء الماضي نشرت «عل همشمار» افتتاحية اطول من العادة اهلكت فيها نفسها وهي تحاول تبرير التأييد لصفقة الصواريخ الامريكية، انها صفقة بدون قيد او شرط ... وان امريكا اضطرت لها بضغط يهود العالم، وان هذه الصواريخ هي اسلحة دفاعية بينما صواريخ العرب عدوانية ،، وانها تتأمل ان تستمر امريكا في ارسال الصواريخ، وان هذه الصواريخ ستثني الدول العربية عن موقفها المعادي من اسرائيل ولذلك! فهذه الصواريخ الامريكية ستقرر السلام في الشرق الاوسط - حامات سلام. ولينفلق فيدل كاسترو ... إني اتصور حلبة الراقصين حول الصاروخ الامريكي والمبامي بقبعته الحالوتسية يحشر نفسه بين المدروشين «لصيانة وحدة الامة».

ولكن، هل سيسمح اعضاء المبام لقيادة حزبهم ان تدهورهم هذه الدهورة؟ الم يبق امام قيادة هذا الحزب، الذي يعلن انه «اشتراكي ماركسي حالوتسي» غير التسبيح بصواريخ الاستعمار الامريكي التي تهدد، عاجزة، كوبا الصامدة؟ وحمامة بيكاسو، التي تحلق فوق بطاقات رأس السنة العبرية التي اصدرتها حركة السلام الاسرائيلية التي يعلن المبام انه في قيادتها، هل ستشطبها قيادة المبام لتضع مكانها صاروخ هوك الامريكي المجنح ؟؟ ان تأييد صفقة الصواريخ الامريكية يعني تأييد دفع ثمنها نقداً ودماً، ارهاق الشعب بالضرائب الباهظة الجديدة، والانحدار في مهاوي مغامرات حربية جديدة في خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية.

لا، هنا لا يصدق القول، سبق السيف العذل، او: رمي الزهر - لا بالعربية ولا بالعبرية ولا بلغة اليانكي. فلا الشعب مولود من الحائط، ولا العالم مغمض العينين عن مؤامرات الاستعمار. ان هذه الطريق ليست طريقاً بالمرة. فلن تزيد المشاكل إلا تعقيداً، والاخطار إلا استفحالاً. واما الصواريخ فقد صار هو نفسه أعجز عن اطلاقها. وحكام اسرائيل الحاليون الغرقى في خضم التطورات الدولية التي تدفع حتماً إلى تغيير السياسة والى حل النزاع حلاً سلمياً على اساس الاحترام المتبادل للحقوق المشروعة، لن ينقذهم من الامر المحتوم هذا التعلق بهذه الصواريخ. فهي في وقتنا اشبه بخيط عنكبوت، «جهينة».

أكثر من ١٥ الف وقعوا على العريضة المطالبة بنزع السلاح وبتجريد الشرق الأوسط من السلاح الذري

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اكثر من ١٥ الف شاب وشابة وقعوا، حتى الان، على العريضة الموجهة الى رئاسة الكنيست والمطالبة بان تعرب الكنيست عن تأييدها نزع السلاح العام التام تحت مراقبة دقيقة، وبان تضم صوتها الى الاصوات المطالبة بعقد اتفاق على حظر التجارب النووية، وبان تتخذ موقفاً ضد سباق التسلح الذري في الشرق الاوسط ومن أجل تجريد هذه المنطقة من الاسلحة الذرية.

وجدير بالذكر ان هذا النشاط المبارك كان قد ابتدأ عشية مهرجان الشباب العالمي الذي انعقد في هلسنكي. والمبادرون في هذا النشاط هم «المنظمة الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي». وما زالت حلة جمع التواقيع مستمرة في مختلف انحاء البلاد.

وتنشط «المنظمة» بجوبون المدارس ونوادي المدارس والاحياء والميادين الرئيسية في المدن ويقومون بتفسير اهمية هذا النشاط على مستقبل الشبيبة الراغبة في حياة سعيدة لا تعرف الحروب وتجد تفسيرات النشيطين قبولا واستحسانا من الشباب فيوقعون على العريضة.

كما ان تفسير قضية تجريد المنطقة من الاسلحة الذرية احتل قسما مهما من الكلمات التي القيت في المهرجانات التي عقدت في انحاء البلاد. هذا وسيعقد يوم السبت القادم في قاعة سينما «امبير» بالناصرة اجتماع شعبي الشباب يكون مسك ختام النشاط على شرف مهرجان هلسنكي.

الحزب الشيوعي يستعرض حصيلة نشاط المجلس المحلي في الطيبة

الطيبة - حوالي ستة أشهر مرت على قيام الائتلاف الجديد في مجلس الطيبة المحلي، ولكن هذا الائتلاف لم يف بتعهداته كما جاء في الاتفاقية التي وقعتها الكتلة الشيوعية معه، وتتلخص في مقاومة الحكم العسكري والاضطهاد القومي، والوقوف في وجه الظلم اللاحق بالجماهير العربية، والقيام باصلاحات في القرية.

ولهذه الاسباب، وزع الحزب الشيوعي في الطيبة منشوراً على المواطنين يطلعهم فيه على ما تبلور في اعمال هذا المجلس .. وجاء في المنشور:

اننا لا ننكر الاصلاحات التي قام بها المجلس المحلي خلال هذه المدة القصيرة من قيامه، مثل تنظيم شبكة الكهرباء والمياه وحفر بئر جديدة وغير ذلك من الاصلاحات الداخلية، ناهيك من وضع حد للتلاعب الذي كان سائداً باموال المجلس وتفشي المحسوبية والفساد. ولقد كان لكم انتم فضل كبير في تحقيق هذه الاصلاحات، فالعمال والفلاحون الذين كانوا يرفضون دفع ما عليهم من ضرائب في السابق، قد اندفعوا إلى تسديد ضرائب المجلس الجديد، لشعورهم ان ائتلافاً يضم الشيوعيين سيؤدي حتما إلى مجلس دمقراطي حريص على مصلحة القرية والمواطنين العرب.

وحدد الحزب الشيوعي القضايا العينية التي أهمل الائتلاف النضال في ميدانها قائلا:

* لقد قامت كتلتنا الشيوعية في الاشهر الاخيرة بدعوة المجلس المحلي إلى تبني قضية الفلاحين خصوصاً مزارعي الخيار الذين أصيبوا بخسائر فادحة، وكذلك اصحاب الزيتون ليطالب وزارة الزراعة والمجلس الزراعي بتعويض الفلاحين واعطائهم القروض، ولكن المجلس لم يحرك ساكنا

* وعلى اثر موجة الغلاء الجديدة طالبنا المجلس المحلي مشاركة المواطنين آلامهم والاحتجاج على ارتفاع سعر الخبز وايقاف هذا الغلاء ولكن المجلس رفض.

* وطالبنا أن يقف المجلس مع كافة القوى للنضال ضد سلب الاراضي. وطلبنا من المجلس تأييد مؤتمر الاراضي الذي انعقد في حيفا ولكن المجلس اهمل هذه القضية.

ورد الحزب الشيوعي في منشوره على الزعم القائل «بعدم التدخل في السياسة» قائلا ان المجالس الحريصة على مصالح المواطنين مثل مجلس محلي كفر ياسيف وغيره قد سارعت وأيدت المؤتمرات وشجبت سياسة الاضطهاد القومي دون ان تلجأ إلى اسطورة «التدخل في السياسة»

وختم الحزب الشيوعي بيانه داعياً الاهالي للنضال الموحد للضغط على هذا المجلس للدفاع عن قضاياهم الوطنية واليومية مذكراً اياهم ان نضالهم في الماضي أثمر ووقف المجلس ضد قانون التركيز واحتج على مقتل الشبان الخمسة وطالب بالغاء الحكم العسكري.

مطحنة المحاكم العسكرية تعود الى الطحن

الناصرة - في الاسبوع الماضي، حكمت المحكمة العسكرية في الناصرة على الرفيق حسين دسوقي من قرية المكر، بدفع غرامة ١٠٠ ليرة او سجن ٥٠ يوماً، وذلك لانه ذهب الى العمل في الزراعة في بستان هجليل قرب عكا بلا تصريح. وهذه المنطقة هي عبارة عن مصيدة لعمال الزراعة العرب حيث يشتغل العمال فيها، والحاكم العسكري يعرقل أعطاء التصاريح لهم بل على الغالب يرفض اعطاءها ليفرض على العمال الارهاب السياسي او الفقر والجوع

وقد استنكر العمال عدة مرات هذه المعاملة العنصرية، وقرار المحكمة هذا يثير استنكارهم من جديد.

مجلس محلي كفرياسيف ومكتب العمل!

كفر ياسيف - لمراسلنا - شهرين، ومكتب العمل في كفر ياسيف، لا يعطي العمال المحتاجين عملا، بحجة عدم وجود ميزانية لكل المنطقة، وبالالحاح الشديد يحصل بعض العمال من القرى المجاورة على ايام عمل قليلة.

وكان المجلس المحلي قد حصل على ايام عمل في شهر تموز الماضي بعد مقابلات مع وزير العمل يشال الون، حيث وعد باعطاء المجلس أيام عمل اسوة بباقي المجالس في الدولة دون تمييز. وبعد ذلك الشهر لم يحصل المجلس على ايام عمل أخرى بحجة عدم وجود ميزانية. ومؤخراً احتاج الى موظف مؤقت للعمل في المجلس، وبقرار جماعي وظف احد ابناء القرية جبرائيل حرير، فما كان من مكتب العمل الا أن بعث باخطار يحذر المجلس من تشغيل هذا الموظف ويمنعه من توظيف اي كان عن غير طريق مكتب العمل وعندما طلب المجلس اعطاء الموظف المذكور اذنا بالعمل تمشياً مع القانون، رفض مكتب العمل مدعياً ان من حقه أن يختار الموظف الذي يريده.

ومن هو هذا الذي يوافق عليه مكتب العمل؟

الجواب معروف.

ولكن المجلس لن يوافق مهما كلف الامر!

انفضاح وشايات المغرضين

كفر ياسيف - لمراسلنا - تعاون أعوان الحكم العسكري وجهاز الظلام وعميل حزب المتدينين، على صنع الوشايات لنقل موظفة الشؤون الاجتماعية السيدة فيوليت خوري من مكان عملها في كفر ياسيف.

وقد تبين ان السيد صالح الاحمد عضو المجلس المحلي من كتلة المباي كان قد رافق هؤلاء الواشين الاعوان في مقابلتهم لدائرة الشؤون الاجتماعية في حيفا حيث طالبوا بنقل هذه الموظفة زاعمين أنها تعمل في وظيفتها حسب اعتبارات سياسية، وتقوم بتقديم المساعدات الاجتماعية بمحسوبية وبدون نزاهة!!

لقد أرسل السيد صالح الاحمد رسالة ينقض فيها توقيعه على الطلب الذي قدم للدائرة، وكذب كل الافتراءات والوشايات التي قدمت على لسان هؤلاء الاعوان وقال في رسالته انه منذ أصبح عضواً في المجلس سنة ١٩٥٩ لم يلاحظ أي شيء في نزاهة هذه الموظفة وعملها، وهو يعتبر ان هذا ما هو الا انتقام شخصي من الموظفة، وقد غرر به ولذلك يطلب الان شطب توقيعه ويستنكر كل ما جاء ضدها في المقابلة المذكورة.

دفاعاً عن أراضي الشاغور

دير الاسد - بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي، عقد اجتماع عام لاهالي القرية، تحدث فيه كل من مختار القرية، السيد أحمد الذباح، وعضوي اللجنة السيدان محمد حسين خليل وحسن بكري، عما وصلت اليه قضية الدفاع عن اراضي الشاغور، وقد قرر المجتمعون مواصلة معركتهم بكل شدة، موحدي الصفوف متوجهين الى الرأي العام والسلطات والقضاء.

احدى فضائح الحكم البنغوريوني

البنوك تخفي أرباحا طائلة هنا وتعلن عنها في امريكا تشجيعا لبيع أسهمها

تل أبيب - لمراسل الاتحاد - أخذت بوادر فضيحة جديدة تظهر في البلاد فبعض البنوك الكبيرة في اسرائيل قد جنى ارباحاً طائلة مستترة تزيد عن الارباح التي أعلنتها هذه البنوك بضعفين او اكثر. فخلال السنوات الخمس الاخيرة تجمعت ارباح مستترة بقيمة عشرة ملايين ليرة في «بنك اسرائيل القومي». كما ان مدراء بنك «ايبتوكتي» (بنك الرهنيات) قد أخفوا خلال هذه الفترة أرباحاً قيمتها ١٠٥ مليون ليرة. ومع هذا فقد علم هنا ان السلطات لا تنوي اتخاذ اي اجراءات ضد مدراء هذه البنوك.

سرية هنا .. وجهاراً هناك

وبينما ينشر مدراء «بنك اسرائيل القومي» في اسرائيل كل سنة حسابات عن ارباحهم وخسائرهم بشكل جزئي، فانهم قد نشروا في امريكا حساباتهم كاملة خلال السنوات الاخيرة وذلك لانهم طرحوا اسهم البنك في البورصة الامريكية. وفي هذه الحسابات جاء انهم جنوا ارباحاً اضافية بمبلغ عشرة ملايين ليرة. والارباح التي اخفوها عن الرأي العام هنا في البلاد تزيد على كل الارباح المعلنة التي اعترفوا بها قبل قيام الدولة.

فبينما اعلنوا ان ارباحهم خلال سنة ١٩٥٩ تقل عن المليون ليرة فانهم ذكروا، في امريكا، ان ارباحهم بلغت، في تلك السنة ٣٠٣ مليون ليرة بعد خفض الضرائب.

واتضح كذلك ان مدراء بنك «ايبتوكتي» قد اخفوا ١٠٣ مليون ليرة بتحويلها الى صناديق داخليه غير معروفة. فبينما اعلنوا هنا ان ارباحهم لسنة ١٩٦١، بعد خفض الضرائب، هي ١٠٤ مليون ليرة، فانهم اعلنوا، في امريكا، ان ارباحهم هي ٣٠٧ مليون ليرة. والمصدر الاساسي لهذه الارباح هو الفائدة الكبيرة التي يحصل عليها هذا البنك من رهنيات سكان البيوت الجديدة ومن العمولة الكبيرة التي يتقاضاها. ففي سنة ١٩٦١ تسلم هذا البنك مبلغ ٥٠٥ مليون على حساب فوائد الرهنيات اي بزيادة ٤٠ ٪ عما تسلمه في السنة السابقة وبهذا الشكل تمكن البنك من مضاعفة ارباحه الصافية خلال السنوات الخمس الاخيرة بنسبة ٣٧٠ بالمئة (من ٣٧٥ الف ليرة الى ١٠٧٧ مليون ليرة.

ابو سنان تطالب بتنفيذ المرسوم الذي جمده المسؤولون

ابو سنان - وزعت كتلة ابو سنان الديمقراطية يوم الجمعة الماضي منشوراً على سكان القرية، تشرح فيه حاجة القرية الى اقامة مجلس محلي يخدم مصالحها، فقد مرت السنوات والقرية محرومة من هذا المجلس، على الرغم من ان وزارة الداخلية قد اصدرت مرسوماً يقضي باقامة هذا المجلس.

والواقع ان المسؤولين فهاجموا هذا المرسوم ولم ينفذوه، وجاء في المنشور: لقد طالب سكان قريتنا الحكومة مراراً وتكراراً باقامة هذا المجلس لشدة حاجتهم اليه، ولكن هذا الطلب العادل لم يلب، على الرغم من ان مصالح القرية مهملة، فالطرق بحاجة الى التعبيد والنظافة، والمدرسة بحاجة الى تأمين غرف كافية لها واقامة بناية خاصة بها، يضاف الى ضرورة تأمين مصالح فلاحي القرية، ورخص البناء وغيرها».

واستطرد المنشور: من الواضح ان اوساطاً حكومية معينة تحاول اثارة المنافسات الشخصية والعائلية، لتواصل عرقلة وتأخير اقامة المجلس المحلي، متذرعة بالحجة الكاذبة «ان اهالي القرية غير متفقين فيما بينهم على اقامته».

وقالت الكتلة الديموقراطية في المنشور ايضاً:

«ان كتلتنا التي تشكلت للدفاع عن مصالح قريتنا وجماهيرها الكادحة، تتوجه الى كافة السكان داعية اياهم لتوحيد صفوفهم، وتشديد كفاحهم، مطالبين الحكومة بالحاح باقامة مجلس محلي لقريتنا حالا. فوحدة جماهير القرية وكفاحها هما الضمان للقضاء على كل خلاف شخصي ولارغام المسؤولين على اقامة مجلس محلي».

ان نبذ الخلافات والمنافسات الشخصية وتوحيد كافة الجهود هي طريق النجاح».

اقلية من ابنــاء القادمين هم الذين يتعلمون في المدارس الثانوية

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - بتباعد الطلاب من ابناء القادمين الى البلاد بعد سنة ١٩٤٨ يصل الى ١٦ بالمئة، فان عددهم في المدارس الثانوية المسائية يؤلف الاكثرية الساحقة - نحو ٥٨ بالمئة.

وقد اعلن الدكتور شاؤل لفين، مدير دائرة الثقافة والتعليم في بلدية تل ابيب - يافا، الذي ذكر هذه الارقام، ان عدد ابناء القادمين في المدارس المهنية يصل الى ٣٧ بالمئة.

وكان الدكتور شاؤل قد اورد هذه الامور في المحاضرة التي القاها في نادي «الروتاري» بتل ابيب. وفسر الدكتور شاؤل ان هذه الظاهرة ناجمة عن انه يترتب على ابناء القادمين ان يساعدوا في اعالة عائلاتهم وهم في سن مبكرة. واضاف: وفي بلاد اخرى مثل فرنسا تدفع الحكومة تعويضات عن كل ولد يتعلم.

وذكر الدكتور شاؤل ان ابناء القادمين يؤلفون ٢٧٫٥ بالمئة من مجموع التلاميذ في البلاد الامر الذي يشير الى ان نسبة كبيرة من ابناء القادمين لا يذهبون الى المدارس.

لتف البلدية بوعدها

الناصرة - لمراسلنا الخاص - يوم السبت الماضي قام وفد من سكان شارع الجابية في الحي الشرقي بالناصرة بمقابلة نائب رئيس البلدية مطالبين البلدية بالاهتمام بنظافة شارعهم الذي بات تراكم الاوساخ فيه يهدد بانتشار الامراض بين سكانه ..

وقد سلم الوفد المؤلف من الاخوان: عضو البلدية الرفيق يوسف خطيب، وعوض محمد علي الناصر، وعلي ابو نصرة، وعلي سالم، وديب بياضي ومحمد سليم عواد، عريضة لنائب الرئيس وقع عليها سكان الحي يطالبون فيها بتصليح شارعهم ومده بشبكة المجاري. وفي المقابلة وعدهم نائب رئيس البلدية بتنفيذ مطالب الحي في مدة قريبة جداً!

رسائل القراء

شكوى

في ٢٤-٥-٦٢ جاءني موظف ضريبة الدخل طالباً مني دفع ٧٠٠ ليرة، فأجبته باني مستعد لان ادفع حسب ما تستحقه املاكي البالغة ١٧ دونما فقط! فرفض طلبي!

وبعد ذلك، جاءوا الى بيت أخي صفوات بعد الساعة التاسعة ليلاً، وحجزوا على بقرة ملك اخي ونقلوها معهم رغماً عن عائلته، وكان أخي عندئذ في العمل في نهاريا. فرفع قضية أمام المحكمة، واثبت ان البقرة ملكه.

وفي ١-١٠-٦٢ عادوا الى البيت نفسه (بيت أخي) وحجزوا على ٢٣ بالة تبغ، وقسم آخر من التبغ غير مرزوم يقدر بـ ١٠٠ كيلو غرام. وادعوا ان هذا التبغ هو ملكي أنا مصطفى الصالح، ولم يكن في البيت الا امي التي قالت لهم بان التبغ لابني صفوات.

ان هذا العمل استبدادي.. أنا مستعد لدفع ما علي من الضريبة حسب ما يقرره القانون، ولكني اطالب برفع الحجز عن التبغ الذي لا املكه..

مصطفى الصالح - كابول

ما يجري في يافة الناصرة درس لكل القرى العربية

وحدة الشعب وراء الشيوعيين والجبهة الدمقراطية تضطر المباي الى طلب المفاوضة مع الشيوعيين

يافة - لمراسلنا - عقد الحزب الشيوعي هنا ، مساء السبت الماضي ، اجتماعاً شعبياً شرح فيه موقفه في الانتخابات التي ستجري غداً (السبت) للجنة جمعية المياه في القرية ، ولتشديد المطالبة الشعبية بتمثيل الشيوعيين وبقية الدمقراطيين في المجلس المحلي القائم . وتكلم في هذا الاجتماع كل من الرفاق محمد شريف واسعد يوسف واميل حبيبي . وكذلك حيى الاجتماع السيد سعيد العلي عضو الجبهة الدمقراطية التي تدير جمعية المياه التعاونية في القرية إدارة حسنة وناجحة .

فمن المعروف انه على الرغم من مقاومة المسؤولين المبائيين في المستدروت تمت في السنة الماضية الانتخابات للجنة جمعية الماء في القرية وفازت الجبهة الدمقراطية، التي يشترك فيها الشيوعيون بالاكثرية الساحقة من الاصوات ومن المقاعد في اللجنة . وفي ظل الادارة الدمقراطية للجمعية تحسنت اعمال الجمعية وأنجزت مشاريع الاصلاح وتنظمت مالية الجمعية وبقي في صندوقها وفر . وكل ذلك عزز ثقة المساهمين بالادارة الدمقراطية .

وحين قام المجلس المحلي المعين، الذي عين بارشاد الحكم العسكري واستبعد منه الشيوعيون الذين نالوا في انتخابات الكنيست الاخيرة اكثر من نصف الاصوات، بدأت تحاك المؤامرات ضد جمعية المياه التعاونية بقصد تسليمها المجلس المعين . فاعلن الشيوعيون موقفهم الصريح من هذه المؤامرة ، انه لايمكن تسليم جمعية تنتخب ادارتها انتخاباً دمقراطياً الى هيئة عينها الحكم العسكري دون استشارة الاهالي . واعلن الشيوعيون انه حين يقوم مجلس محلي منتخب انتخاباً دمقراطياً ويصبح في مقدوره ان يدفع للمساهمين ثمن اسهمهم في جمعية الماء حينئذ يصير من الممكن البحث في نقل الجمعية الى سلطة المجلس المحلي . اما الان فلا .

وامام فشل كل المؤامرات على جمعية الماء التعاونية الناجحة في القرية اضطر المسؤولون المبائيون في المستدروت الى التقدم الى الادارة الدمقراطية للجمعية والى الشيوعيين طالبين التفاوض على ادخال عدد ممن يعتبرونهم اعوانهم الى ادارة الجمعية في هذه السنة .

لقد اعتبرت الجبهة الدمقراطية هذا العرض المبائي للتفاوض اعترافاً من طرف المسؤولين المبائيين في المستدروت بقوة الجبهة الدمقراطية وبوحدة الشعب حولها . انه اعتراف بانه لم يعد في مقدور المسؤولين المبائيين الوقوف في وجه الجبهة الدمقراطية . وعليهم ان يرضخوا للامر الواقع وان يتفاهموا معها .

وعلى ذلك قبلت الجبهة الدمقراطية بادخال عدد ممن يعتبرهم المبائيون اعواناً لهم في القرية على ان تظل الاكثرية الساحقة في ادارة الجمعية في ايدي الجبهة الدمقراطية . فتلك هي الضمانة لتصريف شؤون الجمعية بامانة وبنجاح ولخدمة مصلحة المساهمين والقرية .

لقد قام الخطباء ، في الاجتماع الشعبي الذي عقد مساء السبت الماضي ، بتفسير هذا الموقف الذي لاقى تأييد الاكثرية الساحقة من الاهالي . واكد الخطباء الشيوعيون انهم بهذا الموقف يظهرون مرة أخرى حسن النية والرغبة الصادقة في توحيد كل الصفوف لمصلحة القرية . وحتى اللحظة الاخيرة سيظل الشيوعيون وكل الدمقراطيين على اشد اليقظة ليمنعوا أي خداع . فاذا كان الذين يسمون انفسهم في القرية اعوان المباي صادقين في رغبتهم في التعاون لخدمة الجمعية والقرية فان المجال امامهم مفتوح . وأما إذا كانت النية مبيتة للفساد فالشعب سيضع حداً لكل مؤامرة وسيحافظ على وحدة صفوفه وسيلتف بكل قوته حول الجبهة الدمقراطية . ولن يخسر سوى المفسدين ومفرقي الصف .

وأعلن الخطباء الشيوعيون ان اضطرار المباي الى التفاوض مع الشيوعيين هو اكيد دليل على ان الشعب المتحد الصف ، اليقظ والواعي والمكافح ، يستطيع ان ينزل هؤلاء المتعجرفين من عليائهم ويضطرهم الى احترام ارادته .

وهذا الذي يحدث الان في يافة الناصرة يمكن ان يحدث في كل مكان آخر وعلى النطاق القطري العام ايضاً وكما اكرهناهم على الاعتراف بوجود الشيوعيين وبوجود الجبهة الدمقراطية فيما يختص بجمعية المياه نستطيع ، بوحدة الصف وبالاصرار على الحق ان نكرههم على احترام ارادة الشعب ايضاً فيما يختص بالمجلس المحلي في القرية .

لايزال الشيوعيون يصرون على ضرورة اجراء انتخابات للمجلس المحلي، ولكنهم في الوقت نفسه ، وحتى اجراء هذه الانتخابات ، يصرون على ان يكون المجلس القائم ممثلا لكل الاتجاهات والقوى في القرية وخصوصاً ممثلي الشيوعيين الذين ينالون ثقة الاكثرية الساحقة من اهالي القرية . وابعاد الشيوعيين عن المجلس هو اكبر دليل على ان هذا المجلس لم يقم لخدمة مصلحة القرية بل التآمر عليها .

لقد استقال من المجلس المعين اربعة اعضاء . ان الشيوعيين يطلبون من رئيس المجلس المعين ومن اعضائه ان يتقدموا الى الوزير الداخلية طالبين تمثيل الشيوعيين وبقية الدمقراطيين في المجلس والشيوعيون يدعون كل الاهالي الى تأييد هذا الطلب العادل الذي يتلاءم مع المصلحة الحيوية للقرية .

والشيوعيون يحذرون المتسلطين حالياً على المجلس الا يركبوا رؤوسهم، ففي المستقبل سيصبح الاعلون الان اسفلين . وحسبهم الدرس القاسي الذي لقنهم الشعب اياه في جمعية الماء . وحسن النية التي اظهرها الشيوعيون ، لمصلحة وحدة القرية ، يجب ان تكون متبادلة !

المزرعة عطشى

في حين نرى المياه في المستعمرات المجاورة للقرية المزرعة فان المزرعة لا يأتيها الماء الا مرة كل اربع وعشرين ساعة حيث ينتظر السكان بفارغ الصبر قدوم رئيس اللجنة المحلية للقرية أحمد محمد الزينة من عمله في الماء ليفتح أنبوب الماء المؤدي الى القرية التي يبلغ عدد سكانها ١٣٠٠ تقريباً ، ومع العلم انه قد مضى على هذا الترتيب اكثر من شهرين الا أن المسؤولين لا يهتمون بهذا الامر ، فهل من يسمع .

عطشان
المزرعة

« تعويضات » لفلاحي سخنين عن اتلاف مزروعاتهم

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعلن ان مبلغ ٢٦ الف ليرة قد تقرر دفعه الى فلاحي قرية سخنين كتعويض على اتلاف مزروعاتهم في البطوف اثناء عمليات حفر القناة .

وعلم ان هذه التعويضات ستدفع الى اصحاب ٢٦٠ دونم من الاراضي التي اتلفت الجرارات المزروعات فيها وذلك بمعدل مئة ليرة للدونم الواحد .

وذكرت دوائر مسؤولة ان التعويض على الاراضي المصادرة سيجري اقراره في المستقبل القريب .

حزب العمال يقاوم (بقية)

السوق ، وقال ، يقولون لنا ان الرابطة الاوروبية ليست سوى وحدة جمركية ولكننا نعرف جيدا ان دخولنا السوق سيجر في اعقابه التزامات سياسية خطيرة .

ويروح خطاب جيتسكل كان مشروع القرار الذي اتخذه مؤتمر الحزب في برايتون .

كلمة الاتحاد [بقية]

تستطيع هذه الجوقة القول ان الولايات المتحدة تضرب من جهة باعطاء اسرائيل الصواريخ وتتلقى من الجهة الثانية بالاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم او التعويض عن املاكهم . ولكن هذا لا يغير من اهمية هذا الموقف .. فهو يعني ان الولايات المتحدة ما كانت لتؤيد حقوق اللاجئين الفلسطينيين لولا قوة هذه الحقوق الدينامية .. ويعني انها تؤيدها مكرهة لا مختارة .. فعالم العصر تفرض ذلك كما تفرض تحرر الشعوب التي كانت في نير العبودية ..

لا ندري بالضبط مصير هذه المقترحات .. ولكننا ندري ان الولايات المتحدة والقوى التي تدور في فلكها ليست امينة او صادقة في ما تدعيه من رغبة في حماية حقوق اللاجئين العرب .. وان هذه الحقوق هي في الجوهر امانة في اعناق الانسانية لا خوف عليها مهما تمر عليها من احداث ويتراكم عليها من جمود خلال السنين ..

قد تعتقد جوقة بن غوريون ، الموالية لحكام الولايات المتحدة ان موقف واشنطن من قضية اللاجئين لا يعدو المناورة لتحقيق التقارب الامريكي - العربي الذي يخدم مصالح الاستعمار والرجعية .. ولكن لهذه المناورة دلالتها لانها ترضخ لمتطلبات حقوق الشعوب ..

اننا لا نربط بين حقوق اللاجئين الفلسطينيين وموقف حكام الولايات المتحدة . فهؤلاء الحكام ينتمون الى قوى تحتضر ، وقوى الشعوب الاشتراكية والمتحررة هي التي ستقرر المستقبل وهذه القوى تؤيد حق اللاجئين في العودة الى ديارهم وتأييدها سيكون الامر الحاسم .

لا امل في ان تفهم جوقة بن غوريون - برس هذه الحقائق .. ولكن هناك الامل كله في ان يفهم الشعب الاسرائيلي كل هذه الحقائق ويعمل بوحيها فيغير هذه السياسة المغامرة ويعترف بحق اللاجئين وبذلك يحل قضية العلاقات العربية الاسرائيلية لا على قاعدة المدفع بل على قاعدة احترام حقوق الشعوب .

يوم دراسة في منطقة الناصرة

عن

«الاوضاع السياسية الجديدة وواجباتنا»

المحاضر ، اميل حبيبي

سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة منطقة الشبيبة واللجان المحلية وسكرتيري فروع الحزب في منطقة الناصرة وسكرتيري خلايا فرع الناصرة ليوم الدراسة الهام هذا الذي سيجري .

في مقر الشبيبة الشيوعية في الناصرة — في الساعة التاسعة من صباح الاثنين ٨/١٠/٦٢

وهو يوم (عيد الغفران)

لا عودة الى سيناء وكفر قاسم !

لتسقط مشاريع ادخال السلاح الذري الى منطقتنا !

سكرتارية لجنة المنطقة

في العالم العربي

لا تغيير في تغييرات جهاز الحكم في الجمهورية العربية المتحدة

منذ ثورة ٢٣ تموز ٩٥٢ والقضية الدستورية موضوعة على بساط البحث في مصر .. ولم تنته هذه القضية بعد الوحدة في الجمهورية العربية المتحدة ولم تنته بعد ان فصمت عراها في عام ١٩٦١ .

وفي مناسبتين اعلن حكام القاهرة دستورين موقتين .. المرة الاولى قبل الوحدة في اوائل عام ١٩٥٦ . والثانية في اوائل عام ١٩٥٨ بعد قيام الوحدة .. وفي الحالتين انتهى امر الدستور الموقت قبل ان يسن الدستور الدائم .

وبعد حل الوحدة في عام ١٩٦١ عاد البحث في أمر الدستور وجهاز الحكم من خلال التقريع الذاتي الذي تميزت به تصريحات حكام الجمهورية المتحدة وفي طليعتهم الرئيس عبد الناصر .

ثم جاءت اللجنة التحضيرية لمؤتمر القوى الشعبية واعقبها مؤتمر القوى الشعبية ذاته .

واثناء المناقشات التي دارت في المجمعين تطرق الكثيرون الى القضية الدستورية والى اساليب الحكم وجهازه .

واقر مؤتمر القوى الشعبية ميثاقاً وطنياً عرضه عليه الرئيس جمال عبد الناصر .. ومضت الايام والحكم في الجمهورية المتحدة على ما هو والحكم مودع بايدي شخص الرئيس الذي يعين ويقرر ويصدر المراسيم الجمهورية حسبما يشاء ..

ولكن على الرغم من ان الدمقراطية لاتشيع في الجمهورية العربية المتحدة .. وعلى الرغم من ان الرقابة الصحفية شديدة فالاصوات التي تطالب بالدمقراطية وبدستور يمكن الشعب من انتخاب هيئاته التشريعية والتنفيذية لم تصمت .. وهي لم تصمت في القاهرة كما أنها لم تصمت في بغداد ودمشق وغيرها من العواصم العربية ..

في اطار النضال ضد الاستعمار يجري الكفاح في كافة الاقطار العربية ، على درجات متباينة وفي ظروف مختلفة من اجل الدمقراطية في الحياة السياسية وفي الحكم .

ولهذا لا يمكن اعتبار الاجراءات الاخيرة في الجمهورية العربية المتحدة امراً عفوياً طرأ على تفكير حكام القاهرة بل خطوة مدروسة يراد من ورائها مواجهة المطالبة الملحة بتغيير نظام الحكم الفردي في الجمهورية المتحدة ..

ولكن ما هي طبيعة هذه الاجراءات ؟

إذاعة راديو القاهرة يوم الجمعة الفائت أذاعت مرسوم الرئيس عبد الناصر بتأليف مجلس الرياسة والمجلس التنفيذي ومجلس الدفاع الوطني ..

وفسر المذيع الخطوة فقال فيها انها جاءت لتنفيذ الميثاق الوطني بشأن القيادة الجماعية !؟

وظهر من المرسوم ان مجلس الرئاسة وهو اعلى سلطة في البلاد يتألف من العناصر ذاتها التي وقفت في قيادة الجمهورية العربية المتحدة خلال السنوات الاخيرة .. فرئيس المجلس جمال عبد الناصر واعضاؤه هم نوابه المعروفون عبد اللطيف البغدادي والمشير عامر وزكريا محي الدين وحسين الشافعي وكمال حسين يضاف اليهم أنور السادات وحسن ابراهيم وعلي صبري واحمد الشرباصي والدكتور نور الدين طراف وكمال الدين رفعت وجلهم من الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة تموز او من مؤيديهم .

اما المجلس التنفيذي فيرأسه علي صبري ويتألف في اغلب الحالات من الوزراء القدامى المعروفين امثال محمود فوزي وزير الخارجية وعبد المنعم القيسوني وزير المالية ..

والتجديد في هذا المجلس قليل.. فبعض الوزراء امثال عكاشة وعرفة انتقلوا الى وظائف جديدة وجاء مكانهم من فرقة الحكام .. ولذلك لم يبق غير تعيين الدكتور حكمت ابو زيد في وزارة الشؤون الاجتماعية تجديدا بالمعنى المفهوم..

ولهذا نستطيع القول ان التغيير في جهاز الحكم كان شكليا لم يمس الجوهر مطلقا .. فالرئيس عبد الناصر هو الذي عين مجلس الرياسة والمجلسين الاخرين وهو الذي من حقه ان يرشح الوزراء وان يقدم القوانين وهو بكلمة موجزة لا يزال مصدر السلطة لا الشعب ..

اما الشعب فلا يزال بعيدا عن ممارسة حقه الدمقراطي في انتخاب برلمان يؤلف الحكومة ويراقب اعمالها ويوازي بوجوده ما بين السلطات التشريعية والتنفيذية التي تتحد في ظل الحكم الفردي الناصري .

وعلى هذا الضوء من الممكن القول ان الاجراء كان بمثابة ذر الرماد في العيون .. فهو لا يحل القضية الدستورية .. اي قضية اقامة الحياة السياسية في الجمهورية العربية المتحدة على القواعد الدمقراطية ..

اكثر من مرة ادعى حكام الجمهورية العربية المتحدة انهم لا يستطيعون إقامة حياة سياسية دمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة على القواعد الدمقراطية ..

اكثر من مرة ادعى حكام الجمهورية العربية المتحدة انهم لا يستطيعون اقامة حياة سياسية دمقراطية في البلاد قبل اعداد مدروس يقضي على الاستقلال السياسي .. ادعوا هذا بعد الثورة مباشرة .. وادعوا بعد ذلك كثيرا .. ولكن متى ينتهي الاعداد ؟

اوضاع الجزائر كانت صعبة جدا بعد انتصار ثورتها ..ومع هذا استطاعت انتخاب مجلسها الوطني .. بل ان الجزائر وجدت حل ازمتها السياسية عبر هذه الانتخابات .. فهل هناك مجال للقول ان الظروف لا تسمح باجراء انتخابات دمقراطية لمجلس تأسيسي في الجمهورية المتحدة يعيد السلطات الى الشعب ويضع الدستور مستوحياً حاجاته ؟

ابن خلدون

حملة صندوق الصحافة

تلخيص الشهر

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
النقب	٩٤٠٠٠	١٢٥٠٣
حيفا	٧٥٣٠٨٠	١٠٠٠٤
تل ابيب - يافا	١٤٦٠٠٠٠	١٠٠٠٠
الناصرة	٤٦٠٠٠٠	١٠٠٠٠
السهل	٤٣٠٠٠٠	١٠٠٠٠
القدس	٣٣٠٠٠٠	١٠٠٠٠
المثلث	١٦٠٠٠٠	١٠٠٠٠
الجنوب	٢٤٩٠٠٠	٨٠٠٣
الجليل	١٧٠٠٠	٦٨٠٠
المجموع	٣٩٥٣٠٠٠	٩٨٠٨

اصطدام حول نفط العراق

لندن — قالت التايمس اللندنية ان اصطداماً سيقع اذا حاولت العراق تسويق نفطها في الاسواق العالمية من قبل ان تعقد اتفاقاً مع شركة نفط العراق .

واضافت التايمس ان سنة واحدة مرت على قطع المفاوضات بين الجانبين وخلال ذلك جردت الحكومة العراقية شركة النفط الاجنبية من حق استغلال المناطق التي لم تستغلها حتى الان وتبلغ ٩٩ بالمئة من اراضي العراق .

كذلك اقامت الحكومة شركة نفط وطنية .. وتقول التايمس ان شركة نفط العراق تعتبر كل النفط الباطني ملكها ولذلك فاذا استخرجت الحكومة العراقية هذا النفط فستصطدم مع تلك الشركة الاحتكارية ..

ولكنها اضافت ان الحكومة العراقية ليست على عجل .. وفي ميدان النفط في العالم العربي يمكن وقف الفترة بفترة تربص وترقب .

المركز الزراعي ضد استيراد الجبنة والتفاح ومعلبات الاسماك

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعترض المركز الزراعي على القرار الذي اتخذته لجنة حماية الانتاج المحلي ، بصدد استيراد الجبنة والتفاح ومعلبات الاسماك .

وقد اعلن هذا في جلسة دائرة الاستيطان التي بحثت في قضايا الاستيطان . كذلك اعلن ان المركز الزراعي قد طلب الى وزير التجارة والصناعة ان يقيم لجنة موثوقة باشتراك مندوبين عن المركز الزراعي لبحث هذه القضيه

واكد مدير « تنوفا » فرلنسكي ان استيراد هذه المواد سيضر ضرراً كبيراً بالمنتجين المحليين .

اذيعت مقترحات جونسون (بقية)

لهيئة الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨ الخاصة باعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم ، أو توطينهم في أمكنة اخرى في إسرائيل .

* سيطلب إلى لاجئين فرديين ورؤساء العائلات بان يعربوا عن رغبتهم في قضية مكان توطينهم . والاحتمالات التي ستطرح امامهم هي ، العودة الى ممتلكاتهم السابقة في إسرائيل ، او العودة الى امكنة اخرى في اسرائيل ، أو الاستيطان في الدول العربية ، او في أي دول اخرى من العالم .

* ممثلو هيئة الامم المتحدة يجرون مشاورات مع اسرائيل بشأن امكانيات اعادة اللاجئين كما يجرون مشاورات مع الدول العربية وبعض الدول الاخرى بهذا الشأن .

* يطلب الى اسرائيل ان لا تعين حداً اقصى للاجئين الذين تستعد لاستيعابهم . هذا مع اعطاء حكومة اسرائيل الحق في رفض استيعاب لاجئين فرديين لاعتبارات تتعلق بالامن ، غير ان كل حالة من هذا القبيل سيجري التدقيق فيها من هيئة الامم .

* اقامة صندوق خاص تابع للامم المتحدة باشتراك اعضاء الهيئة ومن تبرعات مؤسسات اخرى ، وذلك لتمويل عملية توطين اللاجئين في الاقطار الموجودين فيها . وسيطلب إلى اسرائيل ان تتبرع بمبلغ ملموس لهذا الصندوق ، كما سيطلب اليها ان تدفع - بمساعدة هيئة الامم المتحدة - تعويضاً عن الممتلكات التي تركها اللاجئون في اسرائيل . من حق كل اللاجئين ان يحصلوا على تعويضات من صندوق هيئة الامم المتحدة على فترة السنوات التي قضوها في المخيمات .

كما يقترح جونسون ان تعين الدول الموقعة على اتفاقيات وقف القتال ممثلين عنها في لجنة استشارية تعمل الى جانب الهيئة المنفذة .

وصرح ناطق رسمي اسرائيلي ان حكومته تسلمت مقترحات جونسون وانها تطابق ما نشرته الصحف .

عدد اللاجئين ١١٣٠ مليون

اصدرت وكالة غوث اللاجئين بيانا أعلنت فيه ان عدد اللاجئين المسجلين لديها هو مليون و١٣٠ الف لاجيء ، وان عدد اللاجئين يزداد سنوياً نحو ٣٠ الفاً .

* لنزع السلاح في العالم .
* لا صواريخ ولا مغامرات بل سياسة سلام واستقرار .
* نريد المساواة القومية والعمل للشباب .

تتشرف لجنة مهرجان الشباب في الناصرة بدعوتكم الى :

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد في سينما أمير يوم السبت ٦-١٠-٦٢ عصراً .
يتحدث في الاجتماع اعضاء الوفد ،
ميشيل ابو نوفل ، نمر مرقس ، يوسف دويك ، اميل توما ،
والشاعران ، عصام العباسي — محمود درويش